العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 398 أبريل 2024 م رمضان 1445 هـ

Khayriyanet

دعم غزة ... فريضة شرعية وضرورة إنسانية

الهيئة الخيرية تخصص 4.7 ملايين دولار لإغاثة متضرري القطاع

إطلاق 42 مشروعًا إغاثيًا لدعم صمود أهل غزة في مواجهة الحصار والتجويع

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أ ر / ت م خ / 5 / 2024

قافلة طبية

بنغلاديش

صدقتك شفاء وعلاج

3000 مريض

تكلفة القافلة

1700 د.ك

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

شهر رمضان وسباق الخير

بالرغم من أن العمل الخيري الكويتي عابر للقارات، ولا تغيب عنه الشمس على مدار العام؛ بالنظر إلى فاعليته واتساع آفاقه وعظم أثره في شتى أصقاع العالم، فإنه في شهر رمضان المبارك يتسم بخصوصية متفردة، يستمدها من مكانة هذا الشهر الأغر، وأفضليته على سائر الشهور، وما يفضي إليه من تسابق في الخيرات، وتسارع في إخراج الزكوات والصدقات، وتنافس في المبادرات، وتباري في تفريج الكربات.

والحال أن صورة المشهد الخيري الرمضاني في بلادنا الحبيبة، تعجز عن رسم قسماتها الحروف والكلمات، فمع بزوغ هلال الشهر الفضيل، تهبّ نسائم الرحمات، وتنشط المؤسسات، وتُطلق الحملات، وتُنشر روابط التبرعات، ويُعلن عن مشاريع الإفطارات، وتتدفق رسائل التطبيقات، ويتنافس أهل الخير في الاستجابة للنداءات، وتتجلى أروع ملاحم البذل والسخاء في ميادين البر والعطاء.

الرسول صلى الله عليه وسلم جسّد أعظم القدوة والأثر في شهر رمضان، فلم يُعرف أنه أمسك يده عن عطاء، ولا ردّ صاحب حاجة، وعن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: "كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَالرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ".

كذلك، كان الصحابة رضوان الله عليهم، نماذج فريدة في الإنفاق، ولا غرو، فهم خير القرون، الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، وتعلموا منه الكتاب والحكمة، فزكت نفوسهم، وضربوا المثل في الإنفاق والصدقة في سبيل الله.

الشهر الفضيل أحد أهم مواسم الخير، اقترن فيه الصيام بعبادات عظيمة مثل الإنفاق والإحسان والتراحم والتكافل والتآزر، واستشعار معاناة أصحاب الحاجة من الفقراء والمشردين؛ الذين قد لا يجدون شربة ماء نظيفة تروي ظمأهم، ولا كسرة خبز تُقيم أودهم، ولا مأوى آمنًا يحفظ كرامتهم، ولا خدمة طبية تداوي مرضاهم، ولا فرصة تعليمية تنقذ أبناءهم من براثن الجهل والتسرب.

ويعلق ملايين الضعفاء من أبناء الأمة آمالاً كبيرة على حصاد هذا الموسم الذي أصبح حدثًا خيريًا وإنسانيًا فارقًا في تعبئة الموارد والاستجابة للمتطلبات الإنسانية.

واتساقًا مع غاية شهر رمضان الفضيل في بناء الإنسان عقيدة وفكرًا وروحًا وجسدًا، وتغييرًا نحو الأفضل، جاءت الحملة الرمضانية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للعام 2024 م "اترك أثرًا"، لتعزيز جسور التواصل مع المجتمع المعطاء، وتعظيم روح المنافسة واستدامة العطاء، من خلال طرحها حُزمة برامج ومشاريع تنموية وتعليمية وتثقيفية وصحية، تستهدف الفئات الأكثر احتياجًا في عديد الدول.

ومع حرص الهيئة الخيرية على المشاريع ذات الأثر المستدام، انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2022 - 2026 التي تهدف إلى بناء الإنسان وتنمية قدراته الاقتصادية والثقافية والتعليمية، برز اهتمامها كدأبها بالمشروع السنوي "إفطار الصائم"، الذي يفتح أبواب الخير أمام المحسنين لإطعام الفئات الضعيفة في 21 دولة، عملاً بالتوجيه النبوي الشريف: "من فطّر صائمًا، كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء".

وفي جانب من مفردات الصورة الإنسانية المتفاعلة، تعاظمت تدخلات الهيئة الخيرية لإغاثة أهلنا في قطاع غزة برًا وبحرًا وجوًا، وحظيت مشاريع فلسطين في حملة الهيئة بحظ وافر من الاهتمام، فتعددت صور التدخل بين الطرود الغذائية، ووجبات الإفطار، وكفالة الأسر المتعففة وأسر الأطباء والمسعفين والمرضين الذين يواجهون الموت في كل لحظة؛ أملاً في إنقاذ المزيد من الأرواح.

في السياق نفسه، برز دور الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية وهي تسابق الزمن، بعضها يبحث في داخل الكويت عن الأسر المتعففة ليلبي احتياجاتها، ويسدّد الرسوم الدراسية لأبنائها، وبعضها يُبلسم جراح المرضى، وبعضها يرصد حركة العمال ليقدم لهم وجبات الإفطار، وبعضها استثمر أجواء هذا الشهر الفضيل في طرح مشاريع إغاثية وصحية وإيوائية لإغاثة النازحين اليمنيين واللاجئين السوريين، ومرضى العيون في أفريقيا.

وهناك نشطاء ومؤثرون، آثروا تكبد المخاطر، وقطعوا الأميال طولاً وعرضًا، ويمّموا وجوههم نحو أوغندا، لكي يتفقدوا أوضاع الأيتام، وينقلوا صورة حيَّة ومباشرة من معاناتهم، وهم مفعمون بالأمل، في أن ترق لحالهم القلوب، وتبادر الأيادي البيضاء إلى المسح على رؤوسهم، وتقديم ما يحتاجونه من صور العون والبر والإحسان.

وفي تطور مهم وجدير بالدعم، لم يعُد تعاطي الهيئة مع ملف الأيتام وفق النظرة التقليدية التي تتوقف عند الرعاية المعيشية، وإنما تجاوزه إلى الرعاية الشاملة تعليميًا وصحيًا ونفسيًا وروحيًا، وما أكثر الأيتام في محيطنا الذين حُرموا رعاية الأبوين أو أحدهما، أو شردوا جراء الكوارث والنزاعات، وما أعظم أجر الكافلين، كما ورد في الحديث الشريف "أنا وكافلُ اليَتيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا وأشارَ بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بيْنَهُما شيئًا".

وتحفل الحملة الرمضانية للهيئة بمشاريع الكسب الطيب، والتي تستهدف تمكين أسر الأيتام، عبر منحهم مشاريع تنموية تدرُّ عليهم دخلاً وتمنحهم فرصة عمل، ومشاريع تعليمية لأبناء النازحين اليمنيين واللاجئين السوريين، ومشاريع لإيواء ضحايا النزاع في اليمن، وأخرى لمسلمي الروهينغيا، ومشاريع صحية لإجراء 3 آلاف عملية جراحية لمرضى العيون في أفريقيا.

ويزخر عدد "العالمية" بعديد المشاريع التي رسمت البسمة على وجوه أعيتها الحاجات، ونفوس أرهقتها الكربات، وقلوب أوجعتها الانكسارات، وأجساد أنهكتها الأمراض والإصابات، وضعفاء عانوا كثرة النزوح والترحال وآثار الحرب والنزاع، وأطفال قاسوا الحرمان والشقاء.

وهكذا يستمر العطاء، بما يجود به الكرماء مما أفاض الله عليهم، وبما تبسطه الأيادي البيضاء، لتبديد هموم الضعفاء، والفوز برضا الرحمن الذي وعد - سبحانه - المنفقين بالخلف الجزيل، قال تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)، فياله من عطاء غير مجذوذ، وتجارة رابحة لن تبور.

اللهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا، سخاءً رخاءً، وسائر بلاد العالمين.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (398)
أبريل 2024 م - رمضان 1445 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الأمم المتحدة تجدد الثقة للدكتور المعتوق مستشارًا خاصًا لأمينها العام لعام جديد.. 12 عامًا في خدمة الإنسانية بالمنظمة الأممية

06 الهيئة الخيرية تطلق حملة رمضان للعام 2024 "اترك أثرًا".. نقلة نوعية في المشاريع وتوسيع مظلة المستفيدين

08 الشيخ عجيل النشمي: أهل غزة لهم أولوية الزكاة والتعجيل بها لإنقاذ الأنفس من الهلاك والتجويع

10 توزيع سلال غذائية ووجبات إفطار على الأسر المتعففة وأصحاب الدخل المحدود في الكويت

12 الجمعيات الخيرية الكويتية بحثت مع وفد الأزهر الشريف فرص المنح الدراسية لطلبته الوافدين

مخصصات الهيئة الخيرية لدعم غزة ترتفع إلى 4.7 ملايين دولار عبر إنفاذ 42 مشروعًا إغاثيًا

14

افتتاح حاضنة أعمال علي صالح اللهيب في لبنان.. لتدريب وتشغيل 720 متدربًا ومتدربة سنويًا

16

الكسب الطيب.. 35 مشروعًا إنتاجيًا للأسر الأكثر حاجة في لبنان لدعم صمودها وتحسين سبل عيشها

18

صندوق الأسر المنتجة.. تمكين أسر يمنية من رفع مستواها المعيشي والانتقال من الاحتياج إلى الكفاية

20

فعاليات مشروع الهدى التربوي في البرازيل.. آفاق واسعة للمعرفة والتأهيل والدراسة والبحث عن الحقيقة

26

الشيخ علي الكليب يكتب: أيّها الصائم.. تاللّه لا يحفظ المال مثل الصدقة ولا يزكي المال مثل الزكاة

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

الأمين العام جدد فيه الثقة مستشارًا خاصًا لعام جديد

المعتوق..12 عامًا على التوالي في خدمة الإنسانية بالأمم المتحدة

■ جانب من مباحثات سابقة للمعتوق مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك

جدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق، في منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للعام الثامن على التوالي، وبذلك يبلغ عدد سنوات خدمته للإنسانية من خلال الأمم المتحدة مدة 12 عامًا متواصلة.

وتلقى د. المعتوق كتابًا من الأمين العام للأمم المتحدة بتجديد الثقة فيه مستشارًا خاصًا له، برتبة وكيل أمين عام لفترة ثامنة تنتهي في مارس 2025م وفق الشروط والأحكام واللوائح والقوانين الإدارية المعمول بها في منظمة الأمم المتحدة.

وبدوره، رحّب د. المعتوق بهذه الثقة الأممية المتجددة، آملاً أن يواصل جهوده بكل دأب من أجل خدمة الإنسانية، وتعزيز جهود الشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في ظل ما يموج به العالم من أزمات ونزاعات وكوارث إنسانية خطيرة.

واعتبر د. المعتوق تجديد الثقة به لعام جديد بمثابة شهادة من الأمم المتحدة بأهمية الشراكة مع العمل الخيري الإسلامي بالنظر إلى دوره المحوري في إغاثة المنكوبين ودعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030، وتلبية احتياجات المجتمعات الفقيرة والمنكوبة من دون تمييز.

ونوه إلى أنه ما كان ليمثّل العالم العربي والإسلامي في هذا المنصب طوال هذه السنوات، لولا توفيق الله تعالى ثم دعم القيادة السياسية له ونجاح العمل الخيري والإنساني في أداء رسالته بكل نزاهة وشفافية، مؤكدًا استمراره في إبراز الوجه الإنساني المشرق للكويت والدفاع عن حقوق المستضعفين في أن يعيشوا حياة كريمة وآمنة.

وللدكتور المعتوق دور مميز ورائد في إبراز الوجه الإنساني لدولة الكويت خلال مسيرته الرسمية والإنسانية، ولا يزال هذا الدور ممتدًا ومتقدًا - بفضل الله تعالى - سواء من خلال شبكة علاقاته القوية وعالية المستوى واتصالاته المباشرة مع عديد القيادات الحكومية والإنسانية حول العالم؛ أو من خلال الجهود الإنسانية المؤسسية التي اضطلعت بها الهيئة الخيرية منذ توليه رئاسة مجلس إدارتها في عام 2010 حتى اليوم.

جدير بالذكر أن د. المعتوق تقلّد منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش في مارس 2017، كما شغل منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لأربعة أعوام متتالية (2012 - 2016) في عهد الأمين العام السابق بان كي مون، تقديرًا لجهوده الداعمة لمسار الشراكة الإنسانية مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في إغاثة المجتمعات المنكوبة، والعمل على تخفيف معاناتها.

■ د. المعتوق في أحد لقاءاته مع الأمين العام للأمم المتحدة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

توزيع المياه

الصالحة للشرب للنازحين

بغزة

2024 / 2 أ / 2 أ

هدفنا 30 ألف مستفيد

صهاريج كبيرة
لتعبئة الخزانات

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

تعزيزًا لروح التكافل وترجمة لشعار "اترك أثرًا"

حملة رمضان للعام 2024.. نقلة نوعية في البرامج والمشاريع وتوسيع مظلة المستفيدين

من خلال حملة رمضان للعام 2024 التي حملت شعار "اترك أثرًا"، استهدفت الهيئة الخيرية تحقيق أهدافها الاستراتيجية الرامية لاستدامة العطاء، ونجحت في تعزيز جسور التواصل مع المجتمع المعطاء وتعزيز مجالات الشراكة مع قطاعاته المختلفة لدعم مشاريعها وبرامجها داخل الكويت وخارجها.

■ د. النشمي والمطوع خلال المؤتمر

وطوال شهر الخير والإحسان، تمكنت الهيئة الخيرية من تعزيز تطلعاتها في توسيع مظلة المستفيدين من خدماتها، وزيادة مجالاتها من البذل، وتوفير الرعاية الأكبر للشرائح الضعيفة وأصحاب الحاجات والأسر المتعففة وإحداث نقلة نوعية في برامجها والانتقال بها إلى آفاق أكثر إثراء في تحسين الحياة والحد من وطأة الحاجة.

وجرى إطلاق حملة رمضان خلال مؤتمر صحافي عقدته الهيئة في مقرها الرئيس بمشاركة العالم الجليل الشيخ د. عجيل جاسم النشمي، ونائب المدير العام لقطاع المشاريع عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع.

وقد أضحى شهر رمضان المبارك مناسبة خيرية عظيمة وأحد مواسم الخير الرئيسة، تتنافس فيه المؤسسات الخيرية لتسويق مشاريعها، مستثمرة أجواء موسم التراحم والتكافل والجود والعطاء، وإقبال المحسنين على البذل والإنفاق.

وتعمل الهيئة الخيرية على إدارة الأداء ورفع كفاءته التنفيذية من خلال خطة استراتيجية طموحة (2022-2026م)، ترسم خارطةَ طريق واضحةَ المعالم وفق رسالتها الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، عبر برامج نوعية وعالية الجودة، ورؤيتها الهادفة إلى إحداث الأثر الأكبر في النطاق الجغرافي لعملها، حيث تعمل الهيئة في 86 دولة، بالشراكة مع 379 جهة شريكة داخل الكويت وخارجها.

> "الهيئة استهدفت خلال حملتها ضحايا النكبات في فلسطين واليمن والسودان وسوريا والصومال إلى جانب مسلمي الروهينغيا"

■ ■ ■

■ عبدالرحمن المطوع متحدثًا خلال المؤتمر الصحافي

> "مشاريع الكسب الطيب شكلت ركيزة أساسية في مسارات نشاط الهيئة خلال الشهر الفضيل"

وتنشط الهيئة الخيرية خلال فعاليات حملتها الرمضانية عبر التسويق الإلكتروني والتطبيقات الذكية وأنشطة الفرق التطوعية والمراكز الإيرادية، والتواصل مع كبار المتبرعين ونشاط بعض المؤثرين والمشاهير والتجمعات الشبابية والعائلية والروابط المهنية كالجمعية الطبية الكويتية والجاليات المختلفة.

وانطلاقًا من كون شهر رمضان هو شهر التغيير والأثر وتعزيز روح التكافل الإنساني والاجتماعي، فقد رفعت الهيئة شعار "اترك أثرًا"، مركزة على المشاريع ذات الأثر المتعدد والمستدام من حيث عدد المستفيدين والديمومة.

"الهيئة حرصت على تعزيز مجالات الشراكة مع قطاعاته المختلفة لدعم مشاريعها وبرامجها داخل الكويت وخارجها

■ ■ ■

إنفاذ مشروع إفطار الصائم في 21 دولة، بالتعاون مع 32 جهة شريكة من بينها 10 مكاتب خارجية للهيئة"

مشاريع موسمية

وتطرح الهيئة خلال الشهر الفضيل عديد البرامج والمبادرات والمشاريع، ومن بينها مشروع إفطار الصائم الذي يتكون من سلال غذائية وموائد إفطار في مساجد المتبرعين، حيث تستهدف الهيئة الصائمين الأشد حاجة في 21 دولة، بالتعاون مع 32 جهة شريكة، من بينها 10 مكاتب خارجية للهيئة الخيرية، وتكفي السلة الغذائية من 5 - 6 أفراد طوال الشهر الفضيل.

وتضم قائمة الدول المستهدفة من مشروع إفطار الصائم: فلسطين وسوريا واليمن ومسلمي الروهينغيا والصومال والسودان والأردن وأوغندا والنيجر ونيجيريا وبنين وبوركينا فاسو وباكستان وكازاخستان وأوزبكستان وإندونيسيا والهند وبنغلاديش وتشاد ولبنان والأسر المتعففة في الكويت.

كما تسعى الهيئة إلى توزيع العيدية والكسوة في عدد من الدول كفلسطين وأوغندا واليمن والأردن، فضلاً عن توزيع زكاة الفطر على الأسر المتعففة.

مشاريع أهلنا في فلسطين

وقد خيمت الأوضاع الإنسانية الاستثنائية في قطاع غزة على حملة رمضان، في ظل ما يتعرض سكانه لتهجير متكرر ومجاعة حادة جراء العدوان الهمجي الغادر الذي دمر الأخضر واليابس واستهدف البشر والحجر والشجر للشهر السادس على التوالي.

وتستهدف الحملة الرئيسة للهيئة الخيرية أهلنا في فلسطين، انطلاقًا من الواجب الإنساني والشرعي، وتشمل الحملة كفالة أسر الأيتام والمعاقين والطواقم الطبية والأسر المتعففة مدة عام، ومشاريع الإيواء والخيام ومشاريع سقيا الماء في غزة، إلى جانب مشاريع أخرى منوعة وتشمل دعم أهل القدس عبر مشاريع الترميم والإيواء والإفطار وكفالة الأيتام.

مشاريع تنموية

وتشكّل المشاريع التنموية ركيزة أساسية في مسارات نشاط الهيئة خلال الشهر الفضيل، ومنها مشاريع الكسب الطيب كبرامج القرض الحسن والتمويل الأصغر، التي توجه إلى أسر الأيتام المنتجة والمتعففة والنساء المعيلات، وتشمل عددًا من الدول (فلسطين واليمن ولبنان وسوريا ودول أفريقية وآسيوية).

ومن المشاريع التنموية أيضًا، مشروع التمكين الاقتصادي للأئمة بجمهورية زيمبابوي ومشروع الطاقة الشمسية "نور" لخمسة مساجد ومراكز لتحفيظ القرآن في لبنان.

مشاريع مياه

وتطرح الهيئة خلال حملتها الرمضانية مشاريع آبار ارتوازية بالطاقة الشمسية ومحطات مياه، وأهم ما يميز هذه المشاريع أنها تخدم عددًا كبيرًا من المستفيدين وعمرها الافتراضي كبير، وأثرها يتعدى للبشر والدواب والأرض الزراعية، وتستفيد منها دول مثل اليمن وسوريا وبوركينا فاسو ودول أفريقية أخرى.

كفالة ورعاية الأيتام

وإلى جانب كفالة الهيئة الخيرية 11,218 يتيمًا في 9 دول حول العالم، بالتعاون مع 15 جهة شريكة، حرصت خلال الشهر الفضيل على تنويع برامج الاستهداف لتحقيق مفهوم الكفالة الشاملة وتشمل الرعاية الصحية والتعليمية

■ مشروع إفطار الصائم في الأردن

والمعيشية والثقافية والتربوية، مع التركيز على أيتام مجمعات الهيئة في أفريقيا وخاصة في أوغندا وبنين.

مشاريع إيواء وإسكان

تتبنى الهيئة الخيرية خلال الحملة مشاريع القرى المتكاملة في الدول الفقيرة والمنكوبة ومنها قرية إيلاف في اليمن وهي عبارة عن 100 وحدة سكنية ومسجد ومدرسة ووحدة صحية وآبار ارتوازية في المناطق ذات الاحتياج للسكان النازحين؛ جراء الحروب والصراعات الدائرة في مدينة المخا باليمن، لتوفير المأوى والمسكن الملائم والمستقر، وقرية جديدة لمسلمي الروهينغيا في الهند، وقرية أخرى متكاملة في النيجر.

مشاريع ثقافية

تستهدف تلك المشاريع إنشاء مراكز دعوية ومساجد في بعض دول أمريكا الجنوبية مثل الإكوادور، وغانا في أفريقيا، والهند في آسيا، لتعزيز الثقافة الإسلامية الوسطية، إلى جانب مشاريع كفالة الدعاة وحفاظ القرآن الكريم ومعلميه.

مشاريع تعليمية

وتشمل مشروع مدرسة المعرفة في اليمن ومشروع مركز رعاية الموهوبين في تركيا ومشروع تشغيل الكادر الأكاديمي وطلبة كلية الطب والكليات الصحية بالجامعة الإسلامية في المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، بواقع 300 مستفيد لمدة 3 شهور ومشاريع بناء فصول دراسية ومدارس وتجهيزها في بنغلاديش والهند والنيجر والهند ومشروع إنارة 10 مدارس في لبنان بالطاقة الشمسية.

مشاريع صحية

أما المشاريع الصحية فهي منوعة وتستهدف عددًا من الدول كاليمن وبنغلاديش، والمميز فيها أنها تستهدف تسيير قوافل طبية إلى الفئات المحرومة من الخدمات الصحية في المناطق النائية بهذه الدول، فضلاً عن العمل على تدشين مجموعة مراكز صحية متكاملة تقدم خدماتها الصحية للفئات الأشد حاجة في الصومال والهند واليمن وبنغلاديش وإجراء 3000 عملية عيون في دول أفريقية بالتعاون مع فريق التعاون التطوعي.

■ مشروع إفطار الصائم باليمن

شارك في المؤتمر الصحافي بمداخلة عن فقهيات الزكاة والوقف والصدقات

الشيخ عجيل النشمي: أهل غزة لهم أولوية الزكاة والتعجيل بها لإنقاذ الأنفس من الهلاك

قال رئيس هيئة الرقابة الشرعية في الهيئة الخيرية د. عجيل النشمي إن موسم رمضان تكثر فيه الخيرات وتنشرح فيه النفوس للبذل والعطاء، وإن كثيرًا من أصحاب المال وكل من وجبت عليهم الزكاة يتحينون هذا الشهر الكريم للبذل والعطاء، ويوقتون زكاتهم في هذا الشهر، مؤكدًا أن الزكاة ليس لها وقت محدد، والمال متى ما بلغ النصاب، وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة، لأن الزكاة لا يجوز تأخيرها بعد وجوبها، وهو وقت تمام الحول.

جاء ذلك في سياق مشاركته في فعاليات المؤتمر الصحافي لإطلاق حملة رمضان "اترك أثرًا"، حيث قدم مداخلة قيمة عن فقهيات الزكاة والوقف والصدقات في أوقات المحن والشدائد.

وتابع: الناس حاجتهم قائمة طوال العام، والعالم الإسلامي يعج بالمستحقين للزكاة، والزكاة تختلف عن الوقف، فالزكاة معنية حصرًا بحالات ثمانية محددة، لا يخلو منها أي مجتمع مسلم، كالفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل، ولا نستطيع أن نحول الزكاة إلى وقف.

وأشار الشيخ النشمي إلى أن بعض التجار قد يطلبون إنشاء مشروعات معينة كعقار أو غيره بأموال الزكاة، بنية توزيع عائداتها على الفقراء والمساكين، موجهًا إياهم بأن يجعلوا هذه المشروعات وقفًا، وفق مفهوم حبس العين وتسبيل المنفعة، انطلاقًا من أن الوقف مجالاته واسعة، أما الزكاة فهي محصورة في المسلمين، وفي أصناف محددة منهم.

وأفاد قائلًا: إن الزكاة تتكيف مع الأوضاع التي يعيشها المستحقون، وصرفها يخضع لفقه الأولوية، ففي هذا الشهر الكريم نرى أن كثيرًا من بلدان المسلمين منكوبة، وبالنظر إلى الوضع الإنساني في غزة، نرى أن لها أولوية العون والدعم، بعد أن وصل الأمر إلى حد التهلكة والفقر المدقع، بفعل الحرب الظالمة والحصار الجائر، مشددًا على أن الأولوية لإنقاذ الأنفس والإطعام، وليست للبناء في هذه المرحلة، وأولوية السكن تأتي في مرحلة لاحقة.

ولفت الشيخ النشمي إلى أن توجيه أموال الزكاة لدعم المشاريع له آثار عامة ونافعة مقارنة بتوجيهها للأفراد، وأنه كلما زاد المستفيدون من الصدقات، كان ذلك أفضل، واستدل على ذلك بحفر بئر لسقيا الماء تشرب منه الدواب والناس وتسقى منه الزروع، فالمحصلة أنه يعمل على إحياء قرية كاملة، وإن كان مشروعًا مكلفًا من حيث الإدارة والأداء، لكنها أكثر جدوى من الحالات الفردية.

وفنّد شبهة أن الزكاة لا تدفع للمشاريع، وإنما للمسكين والفقير مباشرة، قائلًا: هذا قول شائع، ومسألة لا تحتمل الخلاف، فأيهما أفضل أن نعطي امرأة فقيرة طعامًا وشرابًا لشهر أو شهرين أم نمنحها آلة تشتغل عليها وتنتج وتبيع طوال العالم؟

وأكد أهمية إنشاء المشاريع في الدول الإسلامية من دور الأيتام والمعاهد والمدارس والجامعات سواء كانت بتمويل من الزكاة أو الأوقاف لتعميم النفع، غير

■ د. عجيل النشمي

"الزكاة ليس لها وقت محدد والمال متى ما بلغ النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة

■ ■ ■

توجيه أموال الزكاة لدعم المشاريع أفضل من تقديمها للحالات الفردية لعموم النفع والأثر الواسع

■ ■ ■

أهل غزة يعانون ويلات الحصار والبلاء والتجويع ويجب ألا يتعلل البعض بأنه أخرج الزكاة

■ ■ ■

الصدقة واجبة في أوقات الحرب وعند عدم كفاية الزكاة.. ففي المال حق سوى الزكاة"

أنه أوضح أنه في حالة الزكاة هناك حاجة إلى تمليك الفقير، والتمليك ليس معناه أن نخرج الزكاة للفقير مباشرة، لأن الأمور أصبحت أكبر من هذا الفهم، لأن التمليك يصدق على دور الأيتام، وغيرها من المؤسسات ذات الأثر الواسع والنافع، بحيث أن الذي يدفع مال الزكاة ليس صاحبًا لهذه الدار أو المؤسسة، وليس من حقه أن يطالب باسترداده، فقد خرجت من ذمته إلى ملك الله، وهو ما يعرف بمفهوم التمليك على العموم.

وأوضح الشيخ النشمي أن الهيئة الخيرية أخذت بمبدأ التمليك على العموم، مبينًا ان المستشفى على سبيل المثال يستفيد منها المسلمون، وإذا صُفي لا ترجع أمواله إلى الجهة المتبرعة، ويظل ملكًا للمستحقين، وأن هذا المستشفى يخدم المسلم مجانًا، كما يخدم غير المسلم مقابل رسوم تكون في متناوله.

وأردف: الحضارة الإسلامية لم تقم على الزكاة بقدر ما قامت على الأوقاف، وأن الوقف ليس له قيود محددة، فكان ينفق على المستشفيات وغيرها من المشروعات، بينما الزكاة كانت ترعى الطبقة المستحقة، وصحيح أن الوقف اليوم يقوم بدور أساسي ومهم، لكن الزكاة أصبحت تقوم بدور أكبر من خلال مؤسساتها الراعية.

وتطرق إلى قضية تحويل الزكاة إلى أعيان معينة مثل السلة الغذائية، فالبعض يرى أنها ليست مصرفًا للزكاة، وأنه لا يجوز تحويلها إلى أشياء عينية، والصحيح أن هذه مسألة لا تحتمل الخلاف، فالسلة الغذائية المصلحة فيها أعظم، لأننا لو أعطينا أسرة مبلغًا من المال ربما لا تصرفه في مصرفه، وقد لا يحسن الفقير التصرف فيه، ففي غزة على سبيل المثال، توجيه المال للسلة الغذائية أولى وأنفع لأنها شاملة ومتنوعة، وتلبي حاجة الصغار والكبار، ومن ثم من الواجب أن نبين للمزكي أن الحاجة للسلة الغذائية في مثل هذه الحالة أشد.

ونوه إلى مسألة أخرى، ومؤداها أن الناس الذين يجمعون أموالاً ويدخرونها للبناء، يتعللون بأنهم يرصدونها للبيت السكني ولا يخرجون زكاتها، ولا خلاف على أن كل ما نملكه ونستخدمه لا زكاة عليه، غير أن الأموال المدخرة للبيت السكني تجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب وحال عليها الحول حسب اتفاق الفقهاء وشرط الشارع، وهذا لا يحتمل الخلاف.

وواصل طرح الإشكاليات والرد عليها قائلاً: هناك أمر قد يفهمه البعض على غير وجهه، ولابد أن ننبّه إليه، وهو أن في المال حقًا سوى الزكاة، فعند النكبات هناك الصدقات، والزكاة محدودة، بينما الصدقات غير محدودة حسب كثرة المال وقلته، فالزكاة 2,5٪، والصدقات أكثر لمن يمتلك المال الكثير، وهنا يجوز لولي الأمر أن يفرض على أصحاب الأموال أن يخرجوا الصدقات، وتترك لأصحاب المال تحديد النسبة التي يقررونها، كونها من الأموال الباطنة وغير المعلومة.

وتابع: وغزة تعاني ويلات الحصار والبلاء والتجويع، ويجب ألا يتعلل البعض بأنه أخرج الزكاة، فتلك الحالة تستدعي ما هو أكثر من الزكاة، حيث يجوز للمسلم تعجيل إخراج الزكاة لسنة أو سنتين إذا كانت هناك حاجة مُلحة، والحاجة الملحة قائمة في غزة اليوم.

وأكد أن المسلمين كالجسد الواحد، ولابد من إخراج الصدقات والتوسع فيها أكثر من الزكاة، ولا سيما أن أصحاب المال قد يغفلون عن أن الصدقة واجبة في أوقات الحرب وعند عدم كفاية الزكاة.

وأشار إلى أنه إذا أخرج التجار زكواتهم وخاصة أصحاب الملايين، وبقيت الحاجة مُلحة كما هو الحال في غزة، الذين اجتمعت على أهلها كل أسباب الضرورة، فالشرع يفرض على أصحاب الأموال إخراج الصدقات إذا لم تفِ الزكاة بالحاجة.

من فقه أولويات الزكاة

لفت الشيخ عجيل النشمي إلى أن المسلمين يعيشون أوضاعًا إنسانية صعبة في كثير من البلدان المنكوبة، وأهل غزة في مقدمة هؤلاء، مشيرًا إلى أن الأمر في غزة وصل إلى حد التهلكة والفقر المدقع مع استمرار العدوان الظالم عليهم، ومن واجب المسلمين أن يصرفوا لهم الزكاة، لأن من أولويات الزكاة أن تنفق في إنقاذ الأنفس، ثم تأتي أولوية الإطعام في ظل ما يعانونه من تجويع، ثم أولوية السكن وهكذا.

الزكاة للأفراد أو المشاريع.. أيهما أولى؟

ردّ الشيخ عجيل على شبهة تخصيص الزكاة للأفراد من دون المشاريع، مبينًا أن هذه المسألة لا تحتمل الخلاف، فالأولى أن نقيم مشروع خياطة للمرأة لتعول أسرتها من عائده، بدلاً من أن نمنحها الطعام والشراب، فالآلة تعمل وتنتج، وكذلك دور الأيتام والجامعات التي يعود نفعها على قطاعات واسعة من الناس.

في الصدقات متسع للإنفاق

أكد الشيخ عجيل أن غزة تعاني حصارًا وتجويعًا، وينبغي ألا يقول أحد المسلمين في هذا الصدد لقد أخرجت الزكاة، لأنه من الجائز التعجيل بزكاة مدة عام وعامين، وفي الصدقات أيضًا متسع للإنفاق، لأن في المال حقًا سوى الزكاة، والزكاة المفروضة لا تحل إلا للأصناف الثمانية الذين عينهم الله، أما الصدقات فمجالاتها متعددة.

إنقاذ الأنفس مقدمة على العمرة والحج

أوضح الشيخ النشمي أنه إذا كان هناك شخص قد اعتاد الحج والعمرة سنويًا، ففي مثل هذه الحال الأولى أن تدفع قيمة العمرة أو الحج للمحتاجين في البلاد الإسلامية، وأجره سيصله على نيته، وستكتب له العمرة، لأن الأعمال بالنيات، وهو في هذه الحال قد حقق الغرض من العمرة بالنية، وسدّ حاجة الفقراء والمنكوبين.

وأضاف: إذا رأى البعض أنه يستطيع الذهاب للحج والعمرة وأن يدفع للمحتاجين، فهذا أمر حسن، أما إذا قال ليس عندي إلا ألف دينار، وإما أن أذهب للعمرة أو أخرجها للمحتاجين؟، فهنا تكون المفاضلة، وإنقاذ الأنفس مقدمة على العمرة.

من خلال معرض كسوة رمضان والعيد والماجلة والتوزيع الميداني

سلال غذائية للأسر المتعففة ووجبات إفطار لأصحاب الدخل المحدود في الكويت

ضمن حملتها الرمضانية للعام 2024 "اترك أثرًا"، شاركت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية في إنفاذ مشاريع وبرامج إفطار الصائم وكسوة العيد لإدخال البهجة والسرور في نفوس ذوي الدخل المحدود والأسر المتعففة والأيتام داخل الكويت، ورسم البسمة على وجوههم في هذا الشهر الفضيل وبمناسبة عيد الفطر المبارك، من خلال توفير احتياجاتهم الأساسية من كساء ووجبات إفطار وسلال غذائية.

■ المدير العام لدى حضوره افتتاح المعرض

ولم يحل النشاط الخارجي الواسع للهيئة الخيرية من دون إيلاء هذه الفئات من الأيتام والأسر المتعففة وذات الدخل المحدود اهتمامًا كبيرًا، بوصف رعاية هذه الفئات من أفضل الأعمال التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف وجعل للعاملين عليها منزلةً عظيمة من الأجر والمثوبة.

في هذا السياق، وزعت مبادرة صناع الخير الناشطة تحت مظلة الهيئة الخيرية وجبات إفطار على محدودي الدخل في عدد من مناطق الكويت، بدعم من الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) (KIPIC)، وحضور المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، الذي ثمن جهود فريق المبادرة ووصفها بالواعدة، وأشاد بدعم (كيبك) للمشاريع الإنسانية وحرصها على تعزيز شراكتها مع الهيئة الخيرية.

وإلى ذلك، جاء دعم الهيئة الخيرية لمعرض كسوة رمضان والعيد والماجلة للعام 2024م الذي نظمته الجمعية الكويتية للأسر المتعففة في معرض الكويت الدولي برعاية ودعم 20 جهة خيرية وتطوعية، وحضور الصميط ونائبه للاتصال المؤسسي إبراهيم البدر، ومدير إدارة الإعلام والتسويق مشاري الدهيم، ومسؤول وحدة العلاقات العامة سعود الكندري وقيادات الجمعية ولفيف من ممثلي الجهات المشاركة.

■ جانب من توزيع وجبات الإفطار

"الصميط يثمن جهود مبادرة صناع الخير ويشيد بحرص (كيبك) على تعزيز شراكتها مع الهيئة الخيرية

■ ■ ■

البدر: الهيئة الخيرية تدعم احتياجات الأسر المتعففة والمعرض يعكس صورة حضارية وإنسانية مشرفة لبلد الإنسانية

■ ■ ■

الشعيب: للمحسنين دور كبير في تخفيف معاناة ذوي الحاجة وإدخال السرور على نفوسهم خلال الشهر الفضيل"

■ الصميط مشاركًا في توزيع وجبات الإفطار

■ جانب من استعدادات مبادرة صناع الخير لتوزيع وجبات الإفطار

ومن جانبه، أكد البدر حرص الهيئة الخيرية على دعم مشاريع العمل الخيري داخل دولة الكويت إلى جانب نشاطها الخارجي، من خلال مشاريع الفرق التطوعية الناشطة محليًا والجمعية الكويتية للأسر المتعففة ومبادرة "نعمتي"، لسد الاحتياجات الأساسية للفئات الضعيفة والأسر المتعففة داخل الكويت.

وأضاف البدر في تصريح صحافي على هامش المعرض أن الهيئة الخيرية شاركت بفاعلية في دعم المعرض في قاعة (4A) من أجل تضافر الجهود الخيرية والعمل على توفير احتياجات الأسر المتعففة خلال الشهر الفضيل بالشراكة مع الجمعية الكويتية للأسر المتعففة.

وتابع: هذا المعرض الذي شارك فيه المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط ولفيف من قيادات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخيري يعكس صورة حضارية وإنسانية مشرفة لدولة الكويت بلد الخير والإنسانية، ويواكب واحدة من أهم المناسبات الإسلامية، ألا وهي شهر رمضان المبارك، الذي عُرف خلاله المجتمع الكويتي بالتواصل والتراحم والتسابق في الخيرات.

وأعرب البدر عن أمله في أن يحقق المعرض الذي انعقد على مدى ثلاثة أيام أهدافه في تغطية احتياجات من 2000 - 3000 من أبناء الأسرة المتعففة خلال الشهر الفضيل، وتخفيف أعبائهم الاقتصادية، وإدخال الفرح والسرور على قلوبهم، عبر توزيع كسوة رمضان والعيد والحصص الغذائية الوافية التي تكفي الأسرة طوال الشهر الكريم.

ووجّه عبارات الشكر والتقدير للمتبرعين الكرام الذين لم يدخروا وسعًا في دعم المشاريع الخيرية طوال العام وخاصة في شهر رمضان الفضيل الذي يشهد حراكًا خيريًا مشهودًا من أجل تلبية متطلبات أصحاب الحاجة في الداخل والخارج.

وجبات افطار صائم

وفي سياق متصل، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع فرقها التطوعية انفاذ مشروع "افطار الصائم" داخل الكويت من خلال توزيع مئات وجبات افطار صائم على العمال وأصحاب الدخل المحدود والأسر المتعففة.

وشارك المدير العام للهيئة الخيرية بدر سعود الصميط وفريق من أبناء الهيئة في فعاليات توزيع وجبات افطار الصائم على العمال في منطقة جنوب السرة، وسط فرحة المستفيدين وابتهاجهم بهذا العمل الإنساني النبيل ودعواتهم لأهل الخير بالقبول وسعة الرزق ودوام الصحة والعافية والخير والبركة.

وقال رئيس وحدة العمل التطوعي خالد وليد الشعيب إن الهيئة الخيرية إلى جانب نشاطها الخارجي وبالتعاون مع أكثر من 15 فريقًا تطوعيًا من أبناء الكويت وبناتها تحرص على تدشين مشروع إفطار الصائم داخل الكويت لمساعدة الفئات الضعيفة سواء من خلال توزيع وجبات الإفطار أو السلال الغذائية.

وتابع: مشروع إفطار الصائم من المشاريع الموسمية المرتبطة بهذا الشهر الفضيل، والتي تعكس عطاء أهل الكويت وحرصهم على إطعام الأسر المتعففة في جميع أنحاء العالم.

وأضاف أن مشروع الهيئة في الخارج يتكون من سلال غذائية وموائد إفطار في مساجد المتبرعين الكويتيين، لافتا إلى أن الهيئة تستهدف الصائمين الأشد حاجة في 21 دولة، بالتعاون مع 32 جهة شريكة، من بينها 10 مكاتب خارجية للهيئة الخيرية.

وأشار الشعيب إلى أن السلة الغذائية الواحدة تكفي من 6- 7 أفراد طوال الشهر الفضيل، منوهًا إلى أن قائمة الدول المستهدفة من مشروع إفطار الصائم تشمل فلسطين واللاجئين السوريين واليمن ومسلمي الروهينغيا والصومال والسودان والأردن واوغندا والنيجر ونيجيريا وبنين وبوركينافاسو وباكستان وكازاخستان واوزباكستان واندونيسيا والهند وبنغلاديش وتشاد ولبنان والأسر المتعففة في الكويت.

ونوه إلى مشاريع موسمية أخرى، تضم توزيع العيدية والكسوة على الأيتام في دول فلسطين وأوغندا واليمن والأردن، وتوزيع زكاة الفطر على الأسر المتعففة، داعيًا المتبرعين الكرام إلى دعم هذه المشاريع الخيرية لتخفيف معاناة ذوي الحاجة من المسلمين في أنحاء العالم، ونيل الأجر والمثوبة.

■ مبادرة صناع الخير تسعى إلى تنشئة جيل تطوعي محب للعطاء

الملتقى استعرض التحديات وسبل التعاون وحُزمة مشاريع تعليمية

الجمعيات الخيرية الكويتية بحثت مع وفد الأزهر الشريف فرص المنح الدراسية لطلبته الوافدين

بحثت الجمعيات الخيرية الكويتية مع وفد جامعة الأزهر الشريف والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة خلال زيارته للكويت أوضاع آلاف الطلبة الذين وفدوا إلى مصر للدراسة في أروقة وكليات الأزهر الشريف والتحديات التي تواجههم، إثر النزاعات والنكبات التي اجتاحت بلدانهم.

■ د. نهلة الصعيدي ود. عبدالله المصلح والبدر ود. الشيمي خلال الملتقى

ضم الوفد العلمائي الزائر الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بمصر د. عبد الله المصلح، وعميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف د. نهلة صبري الصعيدي، والمدير العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة د. مصطفى الشيمي، فيما مثّل الجمعيات والمبرات الخيرية لفيف من قياداتها، يتقدمهم رئيس مجلس إدارة جمعية عبدالله النوري جمال النوري، والمدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط.

واستهدف الملتقى الذي عقد في 4 مارس 2024 بالمقر الرئيس للهيئة الخيرية التعريف بأوضاع الطلبة الذين وفدوا للدراسة بالأزهر الشريف من الدول العربية والإسلامية ودول الأقليات المسلمة وبحث سبل التعاون في مواجهة مشكلاتهم.

ويمثل الاهتمام بالطلبة الوافدين جوهر رسالة الأزهر الهادفة إلى دعم هؤلاء الطلاب ورعايتهم، وإمدادهم بالمنهج الوسطي ليكونوا حائط صد ضد الأفكار الهدامة التي تزعزع استقرار بلادهم، حيث يدرس بالأزهر نحو 63 ألف طالب وطالبة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، بعضهم وافد بمنح من الأزهر، وبعضهم وافد على منح جهات مانحة أخرى، وبعضهم وافد على حسابه الخاص.

■ جانب من أعمال الملتقى

وبدوره، أعرب نائب المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للاتصال المؤسسي إبراهيم خالد البدر خلال كلمته الترحيبية بالوفد عن تقدير الهيئة الخيرية للدور الحضاري للأزهر الشريف، بوصفه من أكبر المؤسسات الإسلامية العلميَّة في العالمين العربي والإسلامي، التي تعنى بنشر صحيح الدين الإسلامي الحنيف، وتعزيز الثقافة الإسلامية الوسطية.

وتابع: هذا الملتقى يأتي في إطار التعاون والتنسيق مع الأزهر الشريف لرعاية الطلبة الوافدين إليه من جميع أنحاء العالم الإسلامي للدراسة في أروقة جامعه وجامعته العريقة ومعاهده التعليمية، معيشيًا واجتماعيًا وثقافيًا ورياضيًا وطبيًا وتقنيًا.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية دأبت على التنسيق مع الشركاء من منطلق رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026م، التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية، لأبناء المجتمعات الأشد احتياجًا، وفق منهج الوسطية والاعتدال.

"63 ألف طالب وافد يدرسون المنهج الوسطي في الأزهر الشريف ليكونوا حائط صد ضد الأفكار الهدامة

■ ■ ■

قيادات العمل الخيري ترحّب بالتعاون مع الأزهر الشريف وتثمّن دوره الكبير في احتضان الطلبة الوافدين "

حزمة مشاريع تعليمية

واستعرض الاجتماع حزمة من المشاريع الخاصة بالطلبة الوافدين ومن بينها أوضاع 11,215 طالب وطالبة من الطلبة في معهد الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيث منح السكن والكفالة المعيشية والرسوم الدراسية والمصروف اليومي وتذاكر الطيران، وهو المعهد الذي يأتي استكمالاً لدور الأزهر الشريف في نشر وتعليم اللغة العربية للطلاب الوافدين، ولكل من يرغب في تعلمها من غير الناطقين بها، كجزء أصيل من رسالة الأزهر الشريف العالمية القائمة على حفظ الدين واللغة.

ويدرس بالكليات الشرعية والعربية 21,022 طالبًا وطالبة من الطلبة الوافدين، من بينهم 16,488 طالبًا وطالبة ليس لهم منح، وفي هذا السياق، ناقش الملتقى مشروع كفالة الطالب الوافد بالأزهر وأوضاعه المعيشية.

كما تطرق النقاش إلى أوضاع الطلبة الدارسين في الكليات العملية والتحديات التي تواجههم، كالصيدلة والعلوم والهندسة وطب الأسنان والتمريض والهندسة الزراعية والزراعة، ونظرائهم في الكليات النظرية كالتربية الإنسانية والإعلام، والتربية واللغات والترجمة.

تطوير معهد تعليم اللغة العربية

ويأتي مشروع تطوير البنية التحتية لمعهد الأزهر لتعليم اللغة العربية بنين، كواحد من أهم المشروعات التعليمية للطلبة الوافدين، ويستهدف إعادة تأهيل وتوسيع وتجهيز وتأسيس المعهد ورفع كفاءة الأنشطة والمعامل والفصول بما يتلاءم مع متطلبات العملية التعلمية الحديثة وأيضًا لتوفير مناخ تعليمي مناسب للطلبة من الناحية المعيشية والتعليمية والرياضية لمواكبة المعاهد التعليمية في الدول الاسلامية المتقدمة.

تعد معاهد الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية الخطوة الأولى التي يخطوها الطالب الوافد الراغب في الدراسة بالأزهر الشريف؛ إذ تعمل على تأهيله التأهيل المُحكَم للدراسة في معاهد الأزهر وجامعته، عبر برامجها المتنوعة ومناهجها المبنية على أسس علمية تراعي التدرُّج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ استماعًا، وقراءةً، وكتابةً، وتحدُّثًا.

ونظرًا لمحورية هذه المعاهد، ولكونها الأساس الذي يتمكن من خلاله الناطقون بغير العربية من الولوج إلى الثقافة المعرفية العربية، ومن ثم النفاذ إلى فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفقْه معانيهما.

نظرًا لذلك لاقت هذه المعاهد - ولا تزال - إقبالاً منقطع النظير؛ فقد تعلَّم فيها ما يزيد على 60 ألف طالب وانتقلوا منها إلى الدراسة في المعاهد والجامعة، وينتظم فيها الآن 11 ألف طالب.

مدرسة الإمام الطيب

واستعرض الاجتماع دور مدرسة الإمام الطيب لحفظ القرآن الكريم وتجويده في احتضان 1320 طالبًا وطالبة، منذ افتتاحها في يوليو 2021م، بهدف تقوية أواصر التواصل الفكري والدعوي والاجتماعي مع الطلاب الوافدين من جميع دول العالم، وحمايتهم من التطرف والإرهاب، وعدم تركهم لمن يعبثون بعقولهم وأفكارهم، أو استقطابهم من بعض التيارات المتطرفة.

أكاديمية مواهب وقدرات

كما تطرق الاجتماع إلى مشروع مركز تطوير تعليم الطلبة الوافدين والأجانب "أكاديمية مواهب وقدرات" ويدرس فيها 460 طالبًا وطالبة، منذ تدشينها في 2021م وتتضمن فصولاً متعددة للتدريب والتعليم المستمر، ومفتوحة لجميع الطلاب الوافدين من بنين وفتيات بجميع المراحل الدراسية بالأزهر (ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي، جامعي ، دراسات عليا) للدراسة الحرة المجانية في مستويات مختلفة على أيدي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة بهدف البناء المتكامل للوافدين ودعم وتطوير مهاراتهم وتنمية أفكارهم الإبداعية ومواهبهم الفذة الخلاقة، وإطلاق طاقاتهم وتحفيزهم على التخيل والابتكار، والتميز في المجالات العلمية والفنية المختلفة.

كما تناول الملتقى مشاريع أخرى عديدة كمشروع توفير "باص" لنقل الطلاب الوافدين من سكنهم إلى المعاهد والعودة ومشروع توفير مراوح حائط لمعاهد الوافدين ومشروع تطوير الاختبارات الإلكترونية والبرمجة، وما تتطلبه من أجهزة كمبيوتر.

ومن جانبهم، رحب قيادات العمل الخيري بالتعاون مع الأزهر الشريف، وثمنوا دوره الكبير في رعاية آلاف الطلبة الوافدين واحتضانهم في كلياته ومعاهده ومساعدتهم على استكمال دراستهم.

وزار وفد الأزهر عددًا من المؤسسات الكويتية كوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأمانة العامة للأوقاف لبحث سبل دعم الطلبة خلال دراستهم بجامعة الأزهر ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتواجه الأمة تحديات ومخاطر عديدة ألقت بظلالها على واقع المؤسسات التعليمية ومستقبلها، وهو الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود ووضع البرامج والحلول لتوفير فرص تعليمية للمتضررين جراء هذه الأوضاع الاستثنائية، وتذليل العقبات التي تواجههم في سبيل بلوغ آمالهم وطموحاتهم العلمية.

■ المدير العام مشاركًا في الملتقى

نفذت 42 مشروعًا بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الفلسطينية

مخصصات الهيئة الخيرية لدعم الوضع الإنساني في غزة ترتفع إلى 4,7 ملايين دولار

بلغت مخصصات الهيئة الخيرية لدعم 42 مشروعًا إغاثيًا في قطاع غزة 4,779,918 دولارًا امريكيًا منذ بداية العدوان الغاشم على القطاع، ووصل عدد المستفيدين من هذه المشاريع التي نفذتها بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الفلسطينية366,911 مستفيدًا .

لم تترك الهيئة الخيرية فرصة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة إلا وسلكتها، إذ أسهمت مؤخرًا في دعم مساعدات طائرتي الجسر الجوي الكويتي (47 و48)، اللتين حملتا 85 طنًا من المواد الغذائية، وأنزلتها القوات المسلحة الأردنية لجويًا في شمال غزة، وذلك بالتعاون مع الجمعية الكويتية للإغاثة وجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية والقوة الجوية الكويتية.

وقال نائب المدير العام لقطاع الاتصال المؤسسي إبراهيم البدر على هامش مشاركته في الوفد الإغاثي المتجه إلى عمان على متن الطائرة الـ 48 إن الهيئة الخيرية تحرص على استثمار كل الفرص الممكنة لتوصيل المساعدات إلى الأشقاء في فلسطين، مبينًا أن عدد طائرات الجسر الجوي، التي أسهمت فيها الهيئة الخيرية وصلت حتى اليوم إلى 37 طائرة إغاثية.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية منذ بداية العدوان على غزة لم تدخر وسعًا في تقديم الدعم الإنساني لضحايا العدوان عبر الجسور الجوية والبحرية والبرية بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني والهلال الأحمر التركي والهيئة الخيرية الهاشمية.

وأشاد البدر بجهود وزارات الدفاع والخارجية والشؤون الاجتماعية الداعمة لحملات الجمعيات الخيرية الكويتية المخصصة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة، مثمنًا هذه الشراكة الناجحة التي تعكس الوجه الإنساني المشرق للكويت.

وثمن دور السلطات الأردنية في تسهيل عملية توصيل المساعدات الإنسانية والإغاثية الكويتية إلى قطاع غزة عبر الانزالات الجوية بواسطة سلاح الجو الأردني.

■ مشروع الأدوية والمستلزمات الطبية

■ مشروع إيواء النازحين إلى رفح

وإلى ذلك، أطلقت الهيئة الخيرية حزمة من المشاريع الداعمة لأهل فلسطين خلال حملتها الرمضانية "اترك أثرًا"، وتشمل كفالة أسر الأيتام والمعاقين والطواقم الطبية والأسر المتعففة مدة عام، ومشاريع الإيواء والخيام ومشاريع سقيا الماء في غزة، ومشاريع الترميم والإيواء والإفطار وكفالة الأيتام لدعم أهل القدس.

وتنوعت مشروعات الهيئة الخيرية بالتعاون مع المنظمات الغزية، واشتملت على توزيع وجبات الإفطار والطرود الغذائية على مخيمات ومدارس النزوح والإيواء، ومشروع توزيع المساعدات النقدية على الأيتام والأسر المتضررة.

وشكل مشروع كفالة 150 ممرضًا وصيدليًا وطبيبًا دعمًا مهمًا لهذه الشرائح الطبية التي ما فتئت منذ اندلاع العدوان تواصل عملها بكل تفان واقتدار.

كما شملت قائمة المشاريع مشروع الخيام ومشروع خطة التدخل وقسائم الشراء والمستلزمات الطبية والطحين وغيره من الاحتياجات الأساسية لأهل غزة.

■ الطحين من أهم احتياجات أهل غزة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
احنا سندكم
كفالة أسر الطواقم الطبية
في غزة
كفالة
لمدة شهر
157 د.ك
أ/2 ك ذ 4/ 2024
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org

تهدف إلى خدمة الشركات الناشئة وتأمين فرص عمل للشباب

افتتاح حاضنة أعمال علي صالح اللهيب في لبنان.. لتدريب وتشغيل 720 متدربًا ومتدربة سنويًا

بتمويل من الهيئة الخيرية افتتحت في لبنان خلال شهر مارس م2024 حاضنة مركز أعمال المرحوم - بإذن الله تعالى - علي صالح اللهيب للتدريب والتشغيل بمركز "مساحة نور" بكامل تجهيزاته وخدماته، ليكون المركز الأول من نوعه في مدينة طرابلس على طريق نشر العلم والثقافة وإتاحة فرص العمل والإنتاج للجميع من دون تمييز، بالشراكة مع الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي (لايزر) ودائرة الأوقاف في المدينة.

■ المركز نموذج عمل فريد للاستثمار بالطاقة الشمسية

افتتح المركز في حفل ضخم بمعرض رشيد كرامي الدولي برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، ممثلاً بوزير الثقافة القاضي محمد مرتضى، وحضور مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، ورئيس الجمعية د. فواز العمر، وذلك ضمن فعاليات "طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024".

واشتمل الافتتاح على جولة داخل مركز "مساحة نور" وجلسة تعريفية بالمركز وأهم مرافقه وخدماته بمشاركة سفراء النور صانع المحتوى عمرو مسكون، والمنشد حمود الخضر ولفيف من مديري وممثلي مؤسسات وشركات محلية وعالمية، ومدارس وجامعات، إضافة إلى إعلاميين بارزين.

ويعد مركز اللهيب أكبر حاضنة أعمال على مستوى الشمال اللبناني وثاني أكبر حاضنة أعمال على مستوى لبنان بمساحة تجاوزت الـ 2000 متر مربع، ويتمحور نشاطه في تدريب حديثي التخرج وتشغيل العاطلين عن العمل من خلال مجموعة مكاتب فردية وأخرى مشتركة، وقاعات اجتماعات، ومساحة اجتماعية ضخمة لممارسة عديد الأنشطة.

والمركز نموذج عمل فريد للاستثمار بالطاقة الشمسية، كأكبر مشروع طاقة شمسية في طرابلس، وهو أيضًا مشروع نوعي مستدام ماليًا منذ السنة الأولى، وقد أطلق بشراكة ذكية تهدف الى احتضان وتدريب وتشغيل نحو 720 متدربًا ومتدربة سنويًا بالتشبيك مع شركات متخصصة.

وجاءت هذه الشراكة الراسخة بين الهيئة الخيرية والجهات اللبنانية لتزهر خلال 6 شهور أكبر مشروع طاقة شمسية متجددة في شمال لبنان وتحول الأمل إلى واقع، والحلم إلى إنجاز، والفكرة إلى مؤسسة واعدة ذات مستقبل مستدام، وشعارات الشراكة إلى شهادة حية على ما يمكن تحقيقه عند اتحاد الجهود نحو هدف نبيل.

"حاضنة الأعمال نتاج شراكة راسخة بين الهيئة الخيرية و"البحث العلمي" وأوقاف طرابلس

■ ■ ■

المشروع يفتح بوابة نور وبارقة أمل أمام الشباب لتسهيل سُبل الحصول على فرص عمل"

ويعد المشروع أحد المشاريع التنموية المستدامة، في ظل ما يشهده لبنان من انقطاع متكرر للكهرباء بسبب أزمة الطاقة، حيث وجد كثيرون ضالتهم المنشودة في الطاقة الشمسية، بيد أن ارتفاع الأسعار لايزال يقف عقبة أمام انتشار استخدام منظومات الطاقة الشمسية على نطاق كبير.

وفيما يعاني لبنان أسوا أزمة اقتصادية منذ عقود في ضوء تدهور الوضع الاقتصادي وتدني قيمة العملة المحلية أكثر من 20 ضعفًا، ألقت أزمة الطاقة الحادة بظلالها على الوضع في البلاد وفاقمت من مشاكل اللبنانيين.

وقد أدى ذلك إلى تزايد معاناة سكان البلاد جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء فيما تواجه بعض المناطق انقطاعًا للتيار الكهربائي على مدار اليوم في ضوء أزمة نقص السيولة الحادة التي تعصف بـ "مؤسسة كهرباء لبنان" الحكومية والمسؤولة عن إنتاج 90٪ من الكهرباء في البلاد.

مركز التدريب لخدمة الشباب من أصحاب الدخل المحدود والفقراء

يتمحور المشروع حول تجهيز مبنى دائرة الأوقاف الإسلامية بطرابلس بتجهيزات الطاقة الشمسية المتجددة، لتخفيف الأعباء التشغيلية حيث يشتمل على دار الإفتاء ودائرة الأوقاف الإسلامية ونحو 80 مكتبًا مستأجرًا لأغراض مختلفة.

وبموجب منحة قدمتها الهيئة الخيرية، تقوم الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي بتركيب منظومة الطاقة الشمسية وإدارتها مدة 10 سنوات، تعود بعدها ملكيتها للأوقاف الإسلامية، على أن تقدم طابقين بمساحة إجمالية 1500 متر مربع للجمعية اللبنانية لإنشاء مركز التدريب والتشغيل في طرابلس والشمال.

يستهدف المركز تدريب جميع الشباب من أعمار 16 - 46 عامًا من أصحاب الدخل المحدود والفقراء والمقيمين على الأراضي اللبنانية حضوريًا وعن بُعد، تدريبًا نظريًا أو محاكاة لسوق العمل أو تدريبًا بإحدى الشركات ومن ثم إيجاد فرصة للتوظيف.

ويركز المركز على الفئات التي لم يحالفها الحظ في الدراسة الأكاديمية وطلبة الجامعات لترسيخ مهاراتهم خلال الدراسة أو بعدها، وأصحاب المهن لرفع مهاراتهم وتطوير قدراتهم.

ويكتسب هذا المشروع التدريبي أهمية بسبب بُعد المناهج التعليمية الجامعية والمهنية عن سوق العمل الحديث وغياب أي مشروع مماثل يقدم المهارات الحياتية والإدارية الفنية والتقنية المناسبة، والحاجة إلى مكان جامع تجري فيه التدريبات ويؤمن للمتدربين لوجستيات المكاتب والكهرباء والإنترنت، فضلاً عن إيجاد نقط ربط وتلاق بين الباحثين عن فرص عمل والموظفين، وغياب فرص العمل في السوق المحلي وضرورة الانفتاح على الأسواق العالمية.

بعد مسيرة وطنية وخيرية حافلة

عضو الجمعية العامة محمد ناصر الحمضان إلى رحمة اللّه

■ الراحل محمد ناصر الحمضان

عن عمر يناهز الـ 89 عامًا، انتقل إلى رحمة الله تعالى عضو الجمعية العامة بالهيئة الخيرية وأحد مؤسسيها ووزير الأوقاف الأسبق العم محمد ناصر الحمضان العتيبي، بعد صراع طويل مع المرض.

ويُعدّ الراحل أحد أبرز رجال الكويت المخلصين الذين أفنوا حياتهم في خدمة الكويت، كما حفلت حياته بمسيرة مشهودة في العمل الوطني والحقل الخيري، فقد شارك العم يوسف الحجي ود.عبدالرحمن السميط في كثير من الأنشطة الخيرية، وكان . رحمه الله . قبل أن يقعده المرض حريصًا على المشاركة في فعاليات الهيئة الخيرية وأنشطتها.

تدرّج الحمضان وظيفيًا في العديد من الوظائف الحكومية، حيث عمل بوزارة الصحة وإدارة الفتوى والتشريع، وشغل منصب وكيل وزارة مساعد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ثم منصب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وفي تسعينيات القرن الماضي أسندت إليه حقيبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

كما حاز عضوية مجلس إدارة الشركة الوطنية العقارية، ثم ترأس مجلس إدارتها.

وانخرط الراحل في النشاط الدعوي والخيري والتعليمي داخل الكويت وخارجها، حيث كان دائم السفر إلى الدول الفقيرة والنائية للمشاركة في الأنشطة والمشاريع الخيرية، وكان صاحب أيادٍ بيضاء.

وحظي بعضوية مجلس الأمناء في جامعة أفريقيا العالمية بالسودان، وجامعة أوغندا الإسلامية ومجلس الأمناء في جامعة الملك فيصل بجمهورية تشاد، وهو أحد مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية في الخرطوم التي كان يترأسها الرئيس السوداني الراحل المشير عبد الرحمن سوار الذهب حتى وفاته.

كما نال الحمضان عضوية هيئة الخليج والجنوب بوزارة الخارجية، ولجنة شؤون المختارين بوزارة الداخلية، ولجنة الإعلام بوزارة الإعلام.

وفي عام 2010م منحت جامعة أفريقيا العالمية الراحل شهادة الدكتوراه الفخرية في مجال الدعوة، تقديرًا لما قدمه من أعمال جليلة في مجالات العمل التطوعي والإغاثي في أفريقيا بصفة خاصة والعالم الإسلامي بصفة عامة.

وتتقدم أسرة الهيئة الخيرية بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى أسرة الفقيد، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يدخله فسيح جناته، وأن يكرم نزله ويوسع مدخله، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الهيئة ينعى الفقيد ويستذكر مسيرته الطيبة

نعى رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق العم ناصر الحمضان قائلاً: ببالغ الأسى والحزن، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة العم الفاضل محمد ناصر الحمضان، مستذكرين له عطاءه الوطني والخيري ومسيرته الطيبة في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال عضويته في الجمعية العامة للهيئة الخيرية والعديد من المؤسسات الخيرية والتعليمية في العالم.

وقال في برقية لأسرة الراحل: بهذا المصاب الجلل الذي آلمنا جميعًا، نتوجه بخالص المواساة وأصدق التعازي إلى عائلته الكريمة ومحبيه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وفيض مغفرته ورضوانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر الجميل والسلوان المبين، وأن يسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب.

لدعم صمودها وتحسين سبل عيشها

الكسب الطيب.. 35 مشروعًا إنتاجيًا للأسر الأكثر حاجة في لبنان

في سياق جهودها المتواصلة لتمكين الأسر الأكثر حاجة، نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 35 مشروعًا إنتاجيًا ناجحًا للأسر الأكثر حاجة في لبنان، بمعدل مشروع واحد لكل أسرة لتمكينها من تحسين سبل عيشها وتحقيق دخل مستدام، بالتعاون مع مؤسسة جيل التنمية المستدامة.

■ متجر لبيع الملابس

ويسعى تأسيس 35 مشروعًا إنتاجيًا ناشئًا إلى تشغيل الأفراد العاطلين عن العمل وتعزيز مهاراتهم ومشاركتهم في مشاريع تؤثر إيجابيًا على المجتمع وتقلل نسبة البطالة وتحسين أداء وعائد المشاريع الاقتصادية، مما يفضي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز استقلالهم المالي، فضلاً عن تحسين الحياة الاجتماعية للمستفيدين في المجتمع المحلي من خلال توفير فرص عمل وتعزيز التفاعل المجتمعي.

وتدعم الهيئة الخيرية مشاريع التمويل الأصغر لمساعدة المجتمعات الفقيرة على التعافي من أزماتها الاقتصادية والإنسانية، وخلق بيئة مواتية للانتقال نحو مستقبل أكثر شمولاً واستدامة واتصالاً، ومساعدتها على تحقيق

■ مشروع أدوات صحية

"المشاريع الإنتاجية للهيئة تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاستقلال المالي وتحسين الحياة الاجتماعية

■ ■ ■

المشاريع التمكينية الصغيرة من المشاريع الحيوية المستدامة المعززة لفرص صمود الأسر الأكثر حاجة"

الاكتفاء الذاتي، وتوفير فرص عمل مناسبة للمستفيدين من الرجال والنساء.

وانطلاقًا من إيمانها بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) تحرص الهيئة الخيرية على أن يكون المستفيدين المباشرين من فرص العمل من فئات الفقراء والضعفاء، لاسيما النساء والشباب، وهو ما يسهم في زيادة دخل هذه الفئات ويؤثر إيجابًا على الاستثمارات الأسرية في التعليم والصحة مع مرور الوقت، وكذلك في النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، فضلاً عن الحد بشكل مباشر من نسبة الفقر.

■ منفذ لبيع المواد الغذائية

ويشير التقرير التنفيذي لمشروع الكسب الطيب إلى أن الهيئة الخيرية بادرت إلى دعم منهج سبل العيش المستدام الذي ينطلق من الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة، ويركز على تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع نظرًا لاعتبار المشاريع الاقتصادية الصغيرة، أساسًا قويًا لدعم البنية التحتية، ودعم التمكين الاقتصادي والتجاري للأسر والأفراد، وإلى أهميته في المجتمعات المحلية، التي تفتقر إلى مشاريع وبرامج التنمية الاقتصادية الكبيرة.

وفي هذا الإطار جاء دعم الهيئة لـ 35 مشروعًا إنتاجيًا صغيرًا لفائدة 35 أسرة من الأسر الأكثر حاجة في مختلف المناطق في لبنان (الإقليم، صيدا، صور، البقاع، طرابلس، عكار وبيروت) وفق استراتيجيتها لتمويل المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، وقد تنوعت المشاريع بين الإنتاج والتجارة والخدمات.

وفي ظل التحديات الاقتصادية تبرز دروس قيّمة تعزّز قدرة المشاريع على التكيف والنجاح، حيث أظهرت التجارب أن التواصل الفعّال مع المشاركين وتقديم خيارات متنوعة يشكلان أساسًا لتحقيق الأهداف الاقتصادية، وفق تقديرات الجهة الشريكة جيل التنمية المستدامة.

وشكلت مرونة البرنامج وتقديم الدعم الشامل للمشاركين الجدد حجر الزاوية في تحقيق الاستمرارية، حيث تم تسهيل عمليات التنفيذ وتحفيز المشاركة مما يبرز أهمية تصميم برامج اقتصادية قائمة على مفهوم الشمولية والمرونة.

ولما كان هذا المشروع التنموي من المشاريع الحيوية المستدامة التي تعزز فرص صمود الأسر الأكثر حاجة، وتشجعها على المزيد من النجاح والتألق، فإن الحاجة تتزايد إلى دعم مشاريع تمكينية صغيرة في الفترة المقبلة سواء كانت من المحال التجارية أو من المنازل، لتمكين أكبر عدد من النساء.

■ مشروع البقرة الحلوب

■ محل للفاكهة

عبر امتلاك أدوات الخياطة وإعداد الوجبات وصناعة العطور وعربات نقل

صندوق الأسر المنتجة.. ينقل أسر الأيتام من العوز والاستدانة إلى العمل والإنتاج

في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد تخوض معظم الأسر اليمنية صراعًا من أجل البقاء، حيث شكلت تداعيات الحرب التي اندلعت مع نهاية عام 2014م إحدى أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، بسبب الانهيار الاقتصادي وتفشي البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل جنوني، ووقوع فئات واسعة في براثن الفقر والبؤس.

■ ورشة تدريب على فنون التفصيل والخياطة

وعلى خلفية هذا النزاع الذي طال أمده، فُجعت أسر عديدة بموت معيلها الوحيد، لتكون في مواجهة فصل آخر من المعاناة، إذ باتت هذه الأسر تفتقر إلى أي مصدر دخل مستدام، تواجه به احتياجات الحياة المتزايدة، فغرقت في الديون وأُثقلت بالمتاعب وعصفت بها التحديات من كل جانب.

وفي ذروة المعاناة واليأس؛ بدا ثمة نورٌ يلوح في نهاية النفق؛ حيث تجلت التدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية في كفكفة دموع المكروبين، عبر تمويل مشاريع منتجة تدرُّ على أسرهم دخلاً مستدامًا لمواجهة تحديات الحياة، وشق الطريق نحو العمل والإنتاج والنماء، وذلك بالتعاون مع شريكتها الاستراتيجية في مجال التنفيذ جمعية الوصول الإنساني.

وتخضع مشاريع التمكين الاقتصادي (الكسب الطيب) لأسر الأيتام باليمن لدراسة متأنية من حيث الخصوصية البيئية وجدوى السوق ومهارات إدارة المشروع، إلى جانب تأهيل المستفيدين من هذه المشاريع في دورات التدريب والتأهيل.

وتعد مشاريع التمكين الاقتصادي ذات أهمية بالغة، في الحد من البطالة والتخفيف من الفقر وخلق مجتمع منتج، وهو الأمر الذي يتجلى في قصص نجاح الأسر اليمنية التي تمكنت من رفع مستواها المعيشي وتغطية معظم احتياجاتها، وانتقلت من حالة الاحتياج والكفاف الى مرحلة الإنتاج والكفاية.

مشروع خياطة وحلم أسرة

واحدة من قصص النجاح المؤثرة تجسدت بعد وفاة مراد بارمادة في عام 2011 م، وما شكله رحيله من حدث صادم لأسرة يمنية مكونة من 3 أفراد، حيث وجد أولاده أنفسهم لأول مرة أمام مرارة اليتم وصعوبة تدبير الأوضاع المعيشية، بعد أن صاروا فجأة بلا معيل، لاسيما مع افتقار الأسرة لأي مصدر دخل دائم لمواجهة أعباء الحياة المعيشية المكلفة.

لكن أم الأيتام لم تفقد الأمل، إذ ولّد تحدي إعالة الأسرة لديها مزيدًا من الإصرار والإرادة على المقاومة، حيث فكرت في ضرورة تنمية قدراتها في إحدى المهن التي يتطلبها سوق العمل.

وكانت الخياطة، الحرفة التي تحبها منذ طفولتها، لذا سارعت للالتحاق في دورات التأهيل والتدريب في مجال الخياطة التي نظمتها جمعية الوصول الإنساني، وتمكنت خلالها من إجادة الخياطة ومراكمة خبرتها في هذا المجال

وبعد أن وصل إلى مسامعها أنّ الهيئة الخيرية تقدم دعمًا لتمويل عدد من

> " بتمويل من الهيئة الخيرية.. تمكين أسر يمنية من رفع مستواها المعيشي والانتقال من حالة الاحتياج إلى مرحلة الكفاية
>
> ■ ■ ■
>
> أصحاب المشاريع الصغيرة يحرصون على تطويرها وتحقيق زيادة في الربحية والإنتاج والمنافسة في سوق العمل
>
> ■ ■ ■
>
> في ذروة المعاناة واليأس تتجلى تدخلات الهيئة الخيرية لكفكفة دموع المكروبين عبر تمويل مشاريع مدرة للدخل المستدام "

■ مشروع لبيع مستلزمات الهواتف

مشاريع التمكين الاقتصادي الصغيرة، تقدمت مع ابنتها بطلب إلى جمعية الوصول الإنساني، وتحقق حلمها بالحصول على ماكينة خياطة مع مستلزماتها.

تعمل أم الأيتام بكل دأب وشغف في حياكة وتطريز الملابس والمشغولات اليدوية، وعبر المواقع الإلكترونية تواكب الجديد في عالم الموضة، مع وضع لمساتها الفنية الخاصة على منتجاتها التي تحظى بسمعة طيبة لدى المستهلكين.

ومع هذا النجاح أخذت تبيع منتجاتها لأهالي الحي والأقارب والجيران وفي القرى المجاورة، وأصحاب المحلات التجارية، الأمر الذي حقق للأسرة دخلاً ماديًا جيدًا، أسهم بشكل ملحوظ في تلبية معظم احتياجات الأسرة المعيشية والمستلزمات التعليمية للأولاد ونقْل الأسرة من حالة العوز والاستدانة إلى الإنتاج والاكتفاء الذاتي.

صناعة الوجبات.. دخل ثابت

قصة أخرى من قصص الخير، إذ كانت أسرة "سالم باضاوي" تعيش حياة قاسية منذ وفاة رب الأسرة، حيث خيمت الأحزان والمآسي على هذه الأسرة المكونة من 5 أفراد إثر رحيله المفاجئ، وكادت الأسرة أن تُسحق تحت حوافر الفقر، إذ لم تستطع تلبية احتياجاتها من الغذاء والدواء وفواتير الماء والكهرباء ومصاريف تعليم الأولاد.

تراكمت الديون والأعباء، بعد وفاة المعيل؛ إذ لا تملك الأسرة أي مصدر دخل ثابت يمكنها من الوفاء بجزء من احتياجاتها اليومية، بفعل صعوبة أوضاع المعيشة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

ولما كادت الأسرة تفقد الأمل بتغلبها على هذه التحديات؛ عرفت عن طريق أحد الأهالي أن الهيئة الخيرية تمول المشاريع الاقتصادية الصغيرة، لأسر الأيتام الأشد فقرًا واحتياجًا، فتقدمت بطلب إلى جمعية الوصول بتمويل مشروع تدبير منزلي.

وخلال هذه الفترة سارعت "ولاء" إحدى بنات الأسرة للالتحاق بدورات التدريب والتأهيل التي تنظمها "الوصول الإنساني" في هذا المجال، وراكمت خبرة جيدة في إعداد الوجبات الغذائية والخفيفة، إضافة إلى التطوير الذاتي عبر الدروس المقدمة على موقع اليوتيوب.

ولم تمر سوى فترة بسيطة عندما أُبلغت الأسرة بالموافقة على تمويل المشروع عبر الهيئة الخيرية، لتطغى الفرحة على هذا المنزل الذي لازمه الحزن منذ وفاة المعيل.

اليوم تدير "ولاء" المشروع، وتعد أصنافًا متنوعة من الوجبات الخفيفة، وعبر العلاقات التي نسجتها مع كثير من المحلات التجارية في الحي الذي تقطنه، تقوم ببيع منتجاتها التي تنفد سريعًا في هذه المحلات التي تطالب بزيادة هذه الوجبات.

ورغم أن المشروع حقق دخلاً ماديًا، كان من نتيجته تحسين الوضع المعيشي للأسرة بشكل ملحوظ، فإن "ولاء" تأمل أن تحصل على دعم إضافي لتطوير المشروع، إضافة الى شراء آلة السريفون التي تحتاجها من أجل نجاح المشروع واستدامته في توفير احتياجات أسرتها.

صناعة العطور والحياة الكريمة

وتتعدد قصص تحول الألم إلى أمل ونجاح، فقد توفي ربّ الأسرة "طلال عبده" في العام 2013م مخلفًا وراءه أسرة مكونة من 5 أفراد، ووجدت زوجته نفسها أمام تحديات كثيرة، أهمها توفير الغذاء الكافي لأفراد الأسرة، وتغطية مصاريف الدراسة للأولاد المفجوعين بالرحيل المبكر للأبّ.

لم يكن ثمة خيار أمام أم الأيتام، سوى اجتياز هذا الامتحان ومقاومة الظروف الصعبة، والبحث عن مصدر دخل مهما كان بسيطًا، من أجل تأمين الحدّ الأدنى من الحياة الكريمة لأبنائها الأيتام.

ولأنها تمتاز بخبرة جيدة في مجال صناعة العطور والبخور، فقد تقدمت مع إحدى بناتها بطلب إلى "الوصول الإنساني"، لتمويل حلمها بامتلاك مشروع خاص بتجهيز البخور والعطور؛ بعد أن علمت بأن الهيئة الخيرية تمول مشاريع صغيرة لتمكين أسر الايتام اقتصاديًا ومساعدتها على التغلب على قساوة الحياة المعيشية، وبالفعل تمت الموافقة على المشروع.

■ إحدى دورات تأهيل وتدريب الشباب

وعندئذ حولت الأم منزلها الصغير إلى مقر لتجهيز وإنتاج العديد من أنواع العطور والبخور، وتبيع منتجاتها في المدينة؛ في الحي الذي تقطنه والأحياء المجاورة وفي بعض القرى القريبة، وتكثر الأرباح في بعض المواسم كالأعياد والأعراس وغيرها من مناسبات الأفراح، وتطمح بالمزيد من الإنتاجية والأرباح، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المعيشي والحياة الكريمة للأسرة.

مشروع عربة نقل والأمن الغذائي

أسرة يمنية أخرى لم تكن ظروفها جيدة بأي حال، إذ كانت تعيش ظروفًا معيشية قاسية بفعل الحرب التي خلّفت المآسي على معظم الأسر الفقيرة، ثم ما لبث أن تُوفيّ ربّ الأسرة في العام 2014م وهو لا يزال في ذروة عطائه مخلفًا وراءه أسرة مكونة من 4 أفراد.

كبرت التحديات لدى الأسرة وتضاعفت الهموم والأعباء، ووجدت أنها إزاء مسؤوليات كبيرة ومشاكل جمة، في ظل تضاؤل فرص العمل، وارتفاع أسعار السلع الغذائية، وانهيار العملة المحلية، وضعف القوة الشرائية.

ولأن الأسرة تفتقر لأي مصدر دخل دائم، يمكنها من مواجهة أعباء الحياة، فقد حاولت التغلب على الظروف من خلال الدفع بابنها الأكبر، للالتحاق بسوق العمل، حيث استأجر دراجة نارية من أحد الأفراد، رغم ما تحفها من مخاطر؛ بغية توفير مبالغ مالية تسهم في تلبية احتياجات ومصاريف البيت ونفقات تعليم الأولاد، غير أن المردود المالي الفائض عن المتفق عليه كإيجار للدراجة، لم يكن كافيًا لتلبية احتياجات الأسرة المتزايدة.

وعندما علمت الأسرة بمشاريع الكسب الطيب والتمكين الاقتصادي لأسر الأيتام الأشد فقرًا، تقدم أحد ابنائها بطلب تمويل مشروع عربة نقل (توكتوك)، وشعرت الأسرة بالفرحة تغمر البيت وتمدّه بالأمان والدفء من جديد، بفعل هذا المشروع الممول من الهيئة الخيرية.

هذا المشروع أسهم في تغطية الاحتياجات المعيشية للأسرة ومصاريف التعليم، وتحقيق الأمن الغذائي للأسرة وتوفير احتياجات التعليم ونقل الأسرة من حالة الكفاف الى مرحلة الاكتفاء.

مشروع بقرة حلوب.. سمن وحليب وألبان

قصة نجاح أخرى، حيث كان للعمل الخيري دور كبير في إنقاذ أسرة عبدالخالق عقلان من عالم المعاناة، فهي أسرة تسكن في إحدى قرى ريف تعز، تعيش ظروفًا

■ صناعة المعجنات واحدة من المهن الناجحة

صعبة وقاسية بفعل الحرب والحصار، فاقمت الظروف من معاناة الأسرة، إذ لا دخل ماديًا لديها، وما تتقاضاه من مردود المحاصيل الزراعية وهي الحرفة الوحيدة التي تمتهنها الأسرة؛ يغطي بالكاد احتياجات الأسرة لأشهر معدودة بعد انتهاء كل موسم حصاد.

والمعيل الوحيد للأسرة يخوض منذ فترة معركة أخرى غير متكافئة مع أمراض القلب والسكري؛ تكللت بهزيمته ليغادر الحياة مع نهاية عام 2014، تاركًا وراءه أسرة مكونة من 7 أفراد؛ الأم مع ثلاثة من الأبناء الذكور ومثلهم من الإناث.

وبوفاة المعيل استحالت حياة الأسرة إلى بؤس وفقر، ووجدت ذاتها أمام مستقبل مجهول الملامح؛ إذ باتت تواجه قساوة الظروف وغلاء المعيشة وأهوال اليتم، وعجزت عن تلبية احتياجاتها المعيشية المتزايدة بفعل تردي الأوضاع الاقتصادية، ليصبح مستقبل الأولاد التعليمي على المحكّ.

وفي وسط هذه المآسي، كانت الأسرة بحاجة إلى آمال تنعشها وتربطها بالحياة من جديد، وعندما تناهى إلى مسامع الأم أن جمعية الوصول الإنساني تقدم عددًا من مشاريع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام الأشد احتياجًا، تقدمت مع ابنتها بطلب لتمويل مشروع بقرة حلوب، كونه المشروع الأنسب في هذه القرية الريفية، وكانت فرحة الأسرة تفوق الوصف.

ومع الوقت أسهم المشروع في تحسين الوضع المعيشي للأسرة، ومكنها من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتغطية جانب من احتياجاتها المعيشية، جراء ما تبتاعه من سمن وحليب وألبان، وتترقب الأسرة أن تضع البقرة حملها لتبتاعه بعد أشهر إن كان ذكرًا، نظرًا لارتفاع أسعارها.

وتأمل الأسرة أن تحظى بدعم إضافي لتوفير الحشائش واللقاحات، وشراء مواشي وأغنام أخرى لتنمية وتكثير ثروتها الحيوانية، وبما يسهم في زيادة مستوى دخل الأسرة وتلبية احتياجاتها الحياتية وضمان مستقبل أبنائها التعليمي.

■ تسليم إحدى المستفيدات أجهزة وأدوات الطهي وصناعة المعجنات

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

بيت يستر أسرة

في اليمن

قيمة البيت

1,800 د.ك

سهم الستر

20 د.ك

☑ تجوز الزكاة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

2024/5/12

ضمن مشروع "باب رزق" لتخفيف معاناة الأسر المتعففة

تمليك 57 أسرة يمنية مشاريع ثروة حيوانية وحرفية

بدعم من الهيئة الخيرية، وفي إطار برنامجها للتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، امتلكت 57 أسرة يمنية متعففة بمدينة تعز مشاريع ثروة حيوانية وحرفية ضمن مشروع "باب رزق"، بالتعاون مع مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة.

يأتي هذا المشروع في إطار حرص الهيئة الخيرية على توفير دخل مستدام للأسر المستفيدة وتحسين المستوى المعيشي وخلق فرص عمل جديدة وتنمية المجتمع اليمني.

اشتمل المشروع على تمليك 15 أسرة مشاريع ثروة حيوانية بمعدل 3 رؤوس أغنام لكل أسرة، وجاء توزيع رؤوس الأغنام على الأسر المستفيدة، بعد تدريبهن على إدارة الثروة الحيوانية، وحرفة صناعة الأجبان ومشتقاتها، وتوفير الرعاية والخدمات البيطرية اللازمة لها، ومتابعة الأسر المستفيدة وتقديم الدعم الفني والإرشادي لهم.

ومن ناحية أخرى، وتحت شعار "خطوة بخطوة نحو تمكين اقتصادي مستدام للمرأة المعيلة"، جاء مشروع تأهيل وتدريب 99 أسرة معيلة في الجانب الحرفي والإداري في مجالات (دبلوم الخياطة، دبلوم برمجة وصيانة الجوال، دبلوم صيانة الطاقة الشمسية والتمديدات الكهربائية)، وتوج هذا المشروع بتمليك مشاريع صغيرة لـ 42 أسرة معيلة.

■ مشاريع حرفية وخدمية متنوعة

■ مشروع توزيع رؤوس الاغنام على الأسر المتعففة

ويهدف المشروع إلى تحسين مستوى دخل الأسر المعيلة وتعزيز قدراتها للاعتماد على النفس، وذلك من خلال تمليكها مشاريع صغيرة متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

ومن جانبها، أكدت رئيسة مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة، بلقيس سفيان، أهمية هذا المشروع في تمكين المرأة المعيلة وتحسين أوضاعها الاقتصادية، مشيرة إلى أن المشروع سيسهم في توفير فرص عمل جديدة وخلق دخل مستدام للأسر المستفيدة.

وأعربت سفيان عن شكرها وتقديرها للهيئة الخيرية ولدولة الكويت على دعمها السخي للمشروع، مؤكدة أن هذا الدعم سيُحدث فرقًا كبيرًا في حياة الأسر المستفيدة.

من جهته، أشاد نائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة تعز فؤاد الفقيه بجهود الهيئة الخيرية ولدولة الكويت الشقيقة على دعمها للمشاريع التي تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة في اليمن، مشيرًا إلى أن مشروع "باب رزق" له دور مهم في تخفيف معاناة الأسر الضعيفة وتمكين المرأة وتحسين أوضاعها المعيشية.

كما تقدم مدير مديرية المظفر محمد عبد الرحمن الكدهي بالشكر لدولة الكويت والهيئة الخيرية على الدعم السخي والمتواصل لهذه المشاريع الصغيرة في اليمن.

وتحرص الهيئة الخيرية على تعزيز قدرات الفرد والمجتمع وتحسين سبل العيش وتعزيز المشاركة، وخلق فرص العمل.

وإيمانًا منها بأن التمكين هو الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، تواصل الهيئة الخيرية العمل على تنفيذ المشاريع الإنتاجية والحرفية والخدمية التي تسهم في تحسين نوعية حياة الأسر المتعففة الفقيرة والمتضررة في الدول الأكثر احتياجًا حول العالم.

أكثر من 3,300 طالب وطالبة انخرطوا في برنامج "حياتنا بالقيم أجمل

«حقي أن أتعلم».. كفالة 100 طالب وطالبة في 7 مدارس عربية بماليزيا

في إطار حرصها على توفير فرص تعليمية للطلبة الأشد احتياجًا من أبناء الأمة، كفلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 100 طالب وطالبة في 7 مدارس عربية بمختلف أرجاء ماليزيا، ضمن المعدل الدراسي (ممتاز- جيد جدًا)، عبر تسديد رسومهم الدراسية وتنفيذ برنامج تربوي مصاحب بعنوان "حياتنا بالقيم أجمل" بالتعاون مع مؤسسة «إنسان» للإغاثة والتنمية في ماليزيا.

■ المشروع لتخفيف العبء المالي عن عائلات الدارسين وضمان استمرارهم في الدراسة

جاء ذلك خلال الحفل الختامي للمشروع التعليمي «حقي أن أتعلم» الذي عقد في التاسع من مارس 2024م بحضور المستشار في سفارة الكويت لدى ماليزيا بدر الصقر وعميد السلك الديبلوماسي العربي في ماليزيا السفير اليمني عادل باحميد ولفيف من رؤساء منظمات العمل الخيري الماليزي.

ويستهدف المشروع القادمين من دول النزاع، وتعاني عائلاتهم من حالة مادية الصعبة، لتخفيف العبء المالي عن عائلاتهم وضمان استمرارهم في الدراسة، كون التعليم حق أساسي ومتطلب رئيس لجميع الافراد.

استفاد من أنشطة البرنامج المصاحب وفعالياته أكثر من 3,300 طالب وطالبة، وتوج البرنامج بمسابقة داخلية بالمدارس، وأخرى خارجية على مستوى المدارس السبعة المشاركة، إلى جانب تكريم ثلة من الطلبة البارزين والفائزين خلال الحفل الختامي.

يهدف البرنامج الى تنمية الهوية الإسلامية وغرس القيم الاخلاقية والتربوية بطريقة تحفيزية تفاعليه وتنافسية عن طريق تنفيذ أنشطة أسبوعية ومسابقات داخلية في المدارس الشريكة، امتدت طوال فترة المشروع.

وقال بيان صادر عن مؤسسة «إنسان» التي أشرفت على تنفيذ المشروع، وهي مسجلة ضمن منظومة العمل الإنساني لدى وزارة الخارجية الكويتية، إن المشروع استهدف دعم الطلبة المتميزين وتعزيز القيم السامية والأخلاق الكريمة في أوساط طلاب المدارس العربية.

■ جانب من تكريم أحد الطلبة المتميزين

وأعربت مؤسسة إنسان عن شكرها العميق للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على دعمها السخي للمشاريع الخيرية والتعليمية.

ومن جانبه، أكد نائب المدير العام للاتصال المؤسسي بالهيئة الخيرية إبراهيم البدر في كلمة مسجلة خلال الحفل أن هذا المشروع يأتي في سياق الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي تسعى إلى تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا، عبر برامج نوعية عالية الجودة، وشراكات استراتيجية فعالة.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية طوال مسيرتها الإنسانية التنموية التي تمتد لنحو أربعة عقود، تعنى بتعليم الإنسان وتثقيفه، في 86 دول حول العالم، وكل ما تنشده أن يكون هذا الإنسان قادرًا على إحداث الأثر الإيجابي التنموي في مجتمعه.

وأضاف البدر: من واجبنا أن نعمل معًا ونتعاون في دعم البرامج التعليمية وتوفير فرص تعليمة لأبناء الأمة والعمل على تطوير مهاراتهم، وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل وبناء مستقبلهم على نحو أفضل، مشيرًا إلى أن التعليم ليس مجرد حق، بل هو أيضًا استثمار في المستقبل، وعندما نستثمر في أبنائنا، فإننا نستثمر في مستقبل الأمة وثروتها الحقيقية.

وواصل: الهيئة الخيرية تحرص على توفير فرص التعليم للمستحقين، عبر تقديم المنح الدراسية لهم، وتطوير برامج التدريب والتنمية المهنية، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، سعيًا إلى تمكينهم ليصبحوا عناصر فاعلة في مجتمعهم.

وأكد البدر أن الهيئة الخيرية تعتز بالشراكة مع مؤسسة "إنسان" وتتطلع دائمًا إلى تعزيزها عبر مشاريع جادة ومدروسة وطموحة، تعود بالأثر الإيجابي على مستقبل أبناء الأمة، وتسهم في تنمية قدراتهم، وصقل مواهبهم.

ولا يتوقف دور الهيئة الخيرية عند توفير الفرص التعليمية، بل يمتد أيضًا إلى دعم البنية التحتية وتنمية المجتمعات عبر تشييد المدارس والمرافق التعليمية.

دورات وندوات للمسلمين والمهتدين الجدد والباحثين عن الحقيقة

مشروع الهدى التربوي في البرازيل.. آفاق واسعة للمعرفة والتأهيل والدراسة

في سياق حرصها على التعريف بحضارة الإسلام ومبادئه وأخلاقياته، وانطلاقا من رؤيتها الاستراتيجية في مجال التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع الهدى التربوي للتعريف بالإسلام، بالتعاون مع المركز الإسلامي الخيري في بارانا بالبرازيل.

■ المشروع تناول الأهداف السامية للإسلام ورسالته الخالدة

احتضن مركز المرحوم علي صالح اللهيب للتدريب التربوي فعاليات المشروع في فبراير 2024 م، وخاطب المشروع الذي اختتم أعماله بنجاح المسلمين والمهتدين الجدد في البرازيل من خلال مخيم الهدى التربوي، ومجموعة من الدورات والندوات العلمية والتثقيفية العامة.

ونظرًا لزيادة عدد المهتدين الجدد في مدينة كوريتيبا، أصبحت مهمة التعريف بالإسلام مهمة بالغة الأهمية، بالنظر إلى حملات التشويه والتحريف التي يطلقها البعض لإثارة الشبهات حول الأهداف السامية للإسلام ورسالته الخالدة.

وجاء هذا البرنامج التدريبي ليشكل فرصة مهمة لتوضيح حقيقة الدين الإسلامي الحنيف وتعريف الجالية والمجتمع البرازيلي به على حد سواء من خلال المشاركة في فعالياته وطرح الأسئلة واقتناء نسخ من القرآن الكريم والكتب المترجمة إلى اللغة البرتغالية للاطلاع عليها.

كما ركز البرنامج على تعليم المسلمين الجدد أحكام الدين الإسلامي، وفتح آفاق أمام الراغبين لاستكمال دراسات متقدمة تؤهلهم للعمل الدعوي، فضلاً عن تقوية ركائز الإيمان في نفوس أفراد المجتمع المسلم من خلال الإرشاد والدعوة والتعريف بالدين الإسلامي وتعاليمه الوسطية المعتدلة.

وتناول المشروع حُزمة من المحاضرات منها: "المسلم البرازيلي وواقع المجتمع"، و"الإسلام هدية الله للإنسانية"، و"كيف أكون داعية ناجحًا في مجتمع غير مسلم؟"، و"المسلم وعلاقته مع غير المسلم"، و"التربية الوسطية في المنهج الإسلامي"، إلى جانب محاضرة مفتوحة لطرح الأسئلة والإجابة عنها.

■ البرنامج التدريبي يشكل فرصة مهمة لتوضيح حقيقة الدين الإسلامي

> "علماء من الأزهر والمدينة المنورة وجنوب أفريقيا شرحوا الأهداف السامية للإسلام ورسالته الخالدة
>
> ■ ■ ■
>
> المشروع شهد إقبالاً ملحوظًا من الراغبين في التعرف على الإسلام واقتناء الكتب والمصاحف المترجمة"

كما تناولت الدورات والندوات العلمية مجموعة من العناوين المهمة، ومنها دورة المسلم الجديد الموجهة للمهتدين، ودورة ماذا يعني انتماؤك للإسلام من حيث الحقوق والواجبات، ودورة أركان الإسلام ودورة الحياة الاجتماعية في الإسلام.

شهدت فعاليات المشروع إقبالاً ملحوظًا من البرازيليين الراغبين في التعرف على الدين الإسلامي واقتناء الكتب والمصاحف المترجمة، وتأهيل المسلمين المشاركين في الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

ومن نتائج هذا المشروع، اعتناق 12 مشاركًا من البرازيليين للإسلام خلال فترة المشروع، حيث نطق بعضهم الشهادة خلال الندوات التعريفية، وازدياد الطلب على الكتب المترجمة ونسخ القرآن الكريم من قبل البرازيليين المشاركين، وإبداء عدد منهم الرغبة في المشاركة بالفعاليات المقبلة للتعرف أكثر على الإسلام، كما أبدى عدد آخر اهتمامه بدراسة الإسلام بشكل أكثر تخصصي.

■ البرنامج ركز على تعليم المسلمين الجدد أحكام الدين الإسلامي

"البرازيل تضم 12 مليون شخص من أصول عربية واللغة البرتغالية تزخر بـ 2000 كلمة عربية"

نفذ المشروع عبر الإعلان عن الندوات والمحاضرات في عدد من المراكز الإسلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تسجيل جميع المحاضرات وبثها على الإنترنت من خلال قناة يوتيوب ووسائل التواصل لتكون متاحة لكل الناطقين باللغة البرتغالية في جميع انحاء العالم.

شارك في ندوات المشروع ومحاضراته عدد من المشايخ والدعاة الحاصلين على إجازات شرعية من الناطقين باللغة البرتغالية، الذين يتميزون بالطرح المعتدل والثقافة الواسعة، والحاصلين على مؤهلات علمية من جامعة الأزهر الشريف والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمعهد الإسلامي للدراسات في جنوب أفريقيا.

ووفق التقرير التنفيذي الصادر عن المركز الإسلامي الخيري في بارانا، تعد البرازيل من الدول الأولى عالميًا في التسامح الديني، حيث يولي قطاع كبير من الشعب البرازيلي الأديان اهتمامًا كبيرًا، ولا سيما الدين الإسلامي، كما يتقبل الشعب البرازيلي اللغة العربية، حيث أشارت إحصائية حديثة إلى أن البرازيل تضم 12 مليون شخص من أصول عربية، كما أن اللغة البرتغالية تزخر بـ 2000 كلمة عربية.

التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية

تعمل الهيئة الخيرية في مجال البرامج الثقافية من خلال رؤية استراتيجية، محورها إجمالاً التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، وتفصيلاً التعريف بمبادئ الإسلام وعقيدته وأخلاقياته وحضارته للارتقاء بوعي الإنسان للتعاطي مع الواقع وإحداث تغيير في نفسه ومجتمعه بوسطية واعتدال.

وضمن هذا المسار تتمحور الأهداف التفصيلية حول نشر مبادئ الإسلام عقيدة، وشريعة، وعبادة، وحضارة، وتعزيز وسطية وشمولية الإسلام واستيعابه لشؤون الحياة كافة، والتعليم النافع لما لا يسع المسلم جهله مراعيًا حال الفئات المستهدفة، ورفع قدرات المعرفين بالثقافة الإسلامية، وتوطين برامج التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية في المجتمعات المستهدفة، والتمكين الاقتصادي المستدام لبرامج التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.

معالم الخطاب الثقافي للهيئة الخيرية

يشكّل الخطاب الثقافي للهيئة الخيرية جانبًا مهمًا في عملية التثقيف والاتصال وتشكيل الوعي من خلال تعزيز المفاهيم الصحيحة عن الإسلام، وإزالة المفاهيم الدخيلة عليه، وتعليم ما لا يسع المسلم جهله؛ لإقامة دينه ودنياه، وإصلاح مجتمعه وبناء القيم، وتعزيز السلوكيات والأخلاقيات الحسنة، وصناعة التوجهات الإيجابية، وتقوية أواصر المجتمع المسلم في المجتمعات المستهدفة.

كما يسهم الخطاب الثقافي للهيئة في بناء علاقات تقوم على البر والعدل والتعايش السلمي مع المجتمعات الأخرى والجمع بين الأصالة والمعاصرة في التعامل مع الجيل الجديد وتلبية احتياجات البلدان النائية والمنسية، وتحقيق الشمولية في البرامج التي توازن بين القيم والمعارف والمهارات.

أولويات البرامج الثقافية.. جغرافية وفئوية

من أولويات البرامج الثقافية، أولويات على أساس جغرافي تتعلق بالمجتمعات التي تحتضن مكاتب الهيئة، والمجتمعات التي تضم أقليات مسلمة والمجتمعات المنكوبة.

وهناك أولويات على أساس فئوي، وتشمل الناشئة والشباب من الذكور والإناث، والرموز المجتمعية المؤثرة كالدعاة والأئمة والمعلمين، والأقليات المسلمة، وأولويات على أساس البرامج الاستراتيجية، وتشمل برامج التأهيل للمعرفين بالثقافة الإسلامية وبرامج التعليم والتوجيه والبرامج النوعية المشتركة (الثقافية، التعليمية، التنموية، الإغاثية، الموسمية، الإنشائية) وبرامج إعداد ونشر المحتوى الثقافي (معرفي، إعلامي، تقني) والمشاريع الثقافية الإنشائية المستدامة.

مبادرتان رئيستان .. بصائر وواعي

في سياق البرامج الثقافية، تضم استراتيجية الهيئة 2022- 2026م مبادرتين رئيستين، وهما، مبادرة بصائر، وتركز على تأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية، من خلال برامج التأهيل التخصصي للمعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية (شهادة مهنية) وبرامج رفع قدرات المعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية (دورات متخصصة قصيرة المدى) وبرامج التأهيل الأكاديمي للمعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية (المنح) وبناء وتجهيز مراكز تأهيل معرفين بالثقافة.

أما المبادرة الثانية "واعي"، وهي عبارة عن برامج متخصصة في التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، من خلال:

- برامج الإثراء المعرفي: تأسيس ونشر رؤية معرفية تأصيلية لمفهوم الثقافة الإسلامية وتطبيقاتها في كل مجالات الحياة.
- برامج إعلامية وتقنية: بناء شراكات ذكية وإعلامية مع المؤسسات ا لمتخصصة .
- برنامج التوعية المجتمعية: (الزيارات والدورات والملتقيات، تعليم المهتدين الجدد، تعليم القرآن، البرامج التربوية للأيتام، المعارض).
- المشاريع الإنشائية المستدامة لنشر الثقافة الإسلامية (بناء وتجهيز المساجد، والمراكز الإسلامية، ومراكز تعليم القرآن).

من خلال كفالة الرسوم الجامعية وبرنامج تدريبي مصاحب

رعاية وتأهيل 30 طالبًا وطالبة من الطلبة النابغين في الأردن

■ جانب من الحفل الختامي من مشروع رعاية وتأهيل الطلبة النابغين برعاية سفارتنا بالأردن

دشّن مكتب الهيئة الخيرية في الأردنّ بالتعاون مع جمعية صندوق حياة للتعليم الخيرية الحفل الختامي لمشروع "رعاية وتأهيل الطلبة النابغين والمتميزين" تحت رعاية نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الكويتية في الأردن المستشار ناصر المطيري وبحضور ممثل الهيئة الخيرية د. محمد الجفيري، ومدير مكتب الهيئة في الأردن د. مصطفى العواد، وممثل جمعية صندوق حياة للتعليم الخيرية موسى الساكت وعدد من كبار المتبرعين، والداعمين والطَّلبة.

يأتي هذا المشروع في إطار الشراكة بين الهيئة الخيرية وجمعية صندوق حياة للتعليم، للعمل على دعم تعليم الطلبة النابغين والموهوبين من خلال دعم 30 طالبًا وطالبة ورعايتهم عبر تأمين الرُّسوم الجامعيَّة وإشراكهم في برنامج تدريبيّ مصاحب لدراستهم الجامعية مدة عام كامل، تلقى خلاله الطلبة العديد من المهارات والمعارف الجديدة في القيادة والذكاء الانفعالي والتفكير الناقد وتقدير الذات.

من جانبه، ثمّن المطيري عمق العلاقات بين دولتي الأردنّ والكويت التي رسختها قيادتا البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتعليمية، كما قال إنَّ العلاقات الأردنيّة الكويتية تتميز بالشراكة الاستراتيجية والتنسيق المشترك في المحافل الإقليميّة والدولية كافة، لتصبح هذه العلاقات الثنائية بين البلدين أنموذجًا للعمل العربي المشترك.

بدوره، تحدث د. الجفيري عن الدور الذي تقدّمه الهيئة كإحدى المؤسسات الكُبرى في الحقل الإنساني على مستوى العالم الإسلاميّ، في مجال بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا عبر برامج نوعيّة وعالية الجودة، ورؤيتها الهادفة إلى إحداث الأثر الأكبر في النطاق الجغرافي لعملها.

من جهته، أشاد م. الساكت بدور الهيئة وأثر دعمها المستمرّ لمشاريع الجمعية وبأهمية تعزيز مثل هذه الشَّراكات مع المنظّمات الدوليّة والمحلية لدعم الطلبة، مما كان له الأثر الكبير في تحقيق الرسالة السّامية بدعم حق التعليم للطلبة المتفوقين دراسيًا من أبناء الأسر العفيفة.

اختتم المشروع ضمن احتفالية نُظّمت لهذه الغاية، وتخلّلتها مجموعة من الفعاليات كان من أبرزها استضافة مجموعة من الطلبة المميَّزين الذين شاركوا قصص نجاحهم وإنجازاتهم من خلال معرض خاصّ بهم، كما سُلِّطَ الضوء على كيفيّة مساهمة مثل هذه المنح في تغيير مسارهم الأكاديمي والمهني إيجابيًا.

■ د. محمد الجفيري ممثلاً للهيئة الخيرية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سقياء وأجر

حفر مجموعة آبار منوعة في أفريقيا

2024 / 2 أغ / 2 أذ

الجفاف والتصحر
يهـدد أكثــر من

18 مليون
شخص في أفريقيا

(الأمم المتحدة)

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

شُرعت طُهرة للصائم وإسعاد للفقير

زكاة الفطر.. لحكم سامية كالتوسعة على المحتاجين وسدّ حاجتهم وجبر النقص أو الخطأ

تعرّف زكاة الفطر شرعا بأنها: "صدقة تجب عند الفطر من رمضان بانقضائه"، ويجب إخراجها للفقراء قبل خروج الناس إلى صلاة عيد الفطر، فإن تأخرت عن ذلك فهي صدقة من الصدقات، ويجوز تقديمها قبل حلول العيد.

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل صلاة العيد فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد صلاة العيد فهي صدقة من الصدقات.

وقد شرعت زكاة الفطر في رمضان لحكم سامية منها التوسعة على المحتاجين وسدّ حاجتهم، وجبر النقص أو الخطأ الذي يكون قد وقع فيه الإنسان خلال صومه.

وهي واجبة على كل مسلم ومسلمة، متى كانا قادرين على إخراجها، أي إذا فَضُل قوته عن حاجتهما وحاجة عيالهما يوم العيد وليلته، ويلزمهما دفعها عن نفسيهما، وعمن يعولا ممن تلزمهما نفقته شرعًا، ويستوي في ذلك ذكرهم وأنثاهم وكبيرهم وصغيرهم، ففي الحديث الشريف أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن معنى قوله: (قد أفلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى) (الأعلى: 14 - 15). فقال: "نزلت في زكاة الفطر".

ومن أدلة وجوب زكاة الفطر الحديث، الصحيح عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين" (رواه البخاري ومسلم).

وأما الحكمة من وجوب زكاة الفطر فتتجلى في عدة أمور، من أهمها:

1- أنها كما قال النبي – صلى الله عليه وسلم – طُهرة للصائم من اللغو والرفث، أي أنها تمحو ما قد يرتكبه المسلم في رمضان من منهيات شرعية في صيامه.

2- أنها "طُعمة للمساكين" كما قال صلى الله عليه وسلم أيضا، فهي تغني الفقراء يوم العيد عن السؤال وتوسع عليهم في الرزق، ليكون العيد يوم فرح وسرور لجميع فئات المجتمع.

3- شكر المسلم لنعم الله تعالى الكثيرة عليه وعلى الصائمين، والتي منها نعمة بلوغ رمضان وإكمال صيامه.

يجب إخراج زكاة الفطر من لحظة غروب الشمس في آخر يوم من رمضان وحتى خروج الناس إلى صلاة عيد الفطر صباح اليوم التالي، فإن تأخرت عن ذلك فهي صدقة من الصدقات العادية، ويجوز تقديم إخراجها قبل حلول العيد.

وتُخرج زكاة الفطر من قوت بلد مُخرجها الذي يأكله الناس في الغالب، ومقدارها ثلاثة كيلوغرامات تقريبا من أحدِ أصناف هذا القوت (قمح، شعير، أرز.. إلخ)، ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين".

ويجوز إخراج قيمة زكاة الفطر نقدًا بدل الطعام إن كان ذلك أرفق بدافعها أو بالفقير المستفيد منها، ولا يجوز دفعها إلا للفقراء والمحتاجين.

ويخرجها المسلم عن نفسه، وعن كل من هم تحت رعايته ومسؤوليته، وأفضل وقت لدفعها للمحتاجين يكون في أواخر شهر رمضان، ولا تسقط بالتأخير، بل

> "يجوز إخراج قيمة زكاة الفطر نقدًا بدل الطعام إن كان ذلك أرفق بدافعها أو بالفقير المستفيد"

تصير دينًا في ذمة صاحبها حتى يؤديها ولو في آخر عمره، ففي الحديث الشريف: "صوم رمضان معلق بين السماء والأرض، لا يرفع إلا بزكاة الفطر".

ومن بركات شهر رمضان ومن مزاياه، أنه شهر الجود والكرم والسخاء، وقد وصفت السيدة عائشة - رضي الله عنها جانبًا من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود ما يكون في رمضان.

وقد مدحت شريعة الإسلام الأسخياء من الناس مدحا عظيما، وبشرتهم بالأجر الجزيل من الله.

قال صلى الله عليه وسلم: السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد عن النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار.

وفي حديث آخر يقول عليه الصلاة والسلام: "حصّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء".

بمشاركة فاعلة من الهيئة الخيرية ومبادرتها التطوعية "دينارين"

خطوات بوبيان.. برنامج يعكس واحدة من أنجح شراكات الهيئة الخيرية مع القطاع الخاص

في واحدة من المبادرات الإنسانية المبتكرة، واصل بنك بوبيان برنامجه الرياضي الخيري (خطوات بوبيان) خلال الشهر الفضيل بحديقة الشهيد، عبر تطبيق (Boubyan Steps)، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبادرتها التطوعية "دينارين".

■ قيادات الهيئة الخيرية وبنك بوبيان يجسدون أنجح صور الشراكة في هذا البرنامج

وتشجيعًا على ممارسة رياضة المشي والحفاظ على الصحة واكتساب الأجر، أطلق البنك حملة "خطوات"، وأتاح للجميع المشاركة في فعالياتها من أي موقع بعد التسجيل على تطبيقها، على أن يتبرع البنك بدينار واحد مقابل كل 1000 خطوة يمشيها المشارك في الحملة التي خصص ريعها لمكافحة العمى في أفريقيا، عبر إجراء عمليات جراحية لإزالة المياه البيضاء وإعادة الإبصار لفاقديه، فضلاً عن تقديم العلاج والفحوصات والنظارات الطبية.

وتعد هذه الشراكة الإنسانية واحدة من أنجح شراكات الهيئة الخيرية مع القطاع الخاص، في مواجهة التحديات الإنسانية ومساعدة المجتمعات الأكثر ضعفًا، وصياغة نماذج تمويلية جديدة لتلبية الاحتياجات المتنامية لتلك المجتمعات.

وعلى الرغم من خطورة مرض المياه البيضاء أو ما يعرف بـ "إعتام عدسة العين" أو "الكاتاركت" أو "مرض الساد"، وما قد يترتب عليه من ضعف البصر أو العمى الكامل، فإن تكلفة علاجه تتراوح بين 30 و40 دينارًا كويتيًا، عبر عملية جراحية بسيطة قد لا تستغرق 10 دقائق، ومع بساطتها فإنها تغير حياة الانسان، بالنظر إلى قيمة نعمة البصر التي لا يتصور كل إنسان مبصر أن يعيش بدونها.

ووسط إقبال الجمهور من مختلف الأعمار على البرنامج، شارك في فعالياته المدير العام لبنك بوبيان وليد الياقوت، والمدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، اللذان أكدا دعمهما الكبير لهذا البرنامج متعدد الأهداف الصحية والخيرية، وحرصهما على استمرار هذه الشراكة الاستراتيجية.

وكان بنك بوبيان قد أطلق العام الماضي حملة "نور بوبيان"، بالشراكة مع الهيئة الخيرية ومبادرة دينارين للعام السادس على التوالي، حيث تمكنت الحملة من إزالة المياه البيضاء وإعادة البصر لـ 1200 مصاب في موريتانيا، بالإضافة إلى إجراء مسابقة القرآن الكريم "رتل مع بوبيان"، التي شارك فيها أكثر من 500 شخص من مختلف الأعمار.

كما تضمن برنامج العام الماضي تدشين بئر ارتوازية وتوزيع حقائب مدرسية على الطلبة، وأكثر من 1500 نظارة طبية على مرضى العيون بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة انطلاقًا من شعار الوقاية خير من العلاج، وتجهيز قاعة معلومات وزراعة الشتلات بمدرسة دينارين، إلى جانب فعاليات خاصة بالأيتام والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم الأسر المتعففة بمشاريع تنموية، وافتتاح مشاريع خيرية في بعض القرى الفقيرة.

وقد نجحت حملة نور بوبيان على مدار الحملات السابقة في إعادة البصر لأكثر من 14 ألف شخص في العديد من الدول الأفريقية بالشراكة مع الهيئة الخيرية، مستكملة رسالتها الإنسانية تجاه الدول النامية من خلال إجراء عمليات إزالة المياه البيضاء وإعادة البصر بمشاركة نخبة من أمهر الاطباء الكويتيين المتطوعين، الذين تبرّعوا بجهدهم ووقتهم للقيام بإجراء العمليات الجراحية، إلى جانب مجموعة من المتطوعين الكويتيين.

> "لمكافحة العمى في أفريقيا.. البنك يتبرع بدينار واحد مقابل كل 1000 خطوة يمشيها المشارك
>
> ■ ■ ■
>
> البرنامج مبادرة إنسانية مبتكرة لممارسة رياضة المشي وتمويل عمليات إزالة المياه البيضاء في أفريقيا"

وقد جاء تمويل مبادرة العام الماضي (نور بوبيان) عبر 3 محاور رئيسة، الأول من ريع حملة "خطوات" التي نظمها البنك طوال شهر رمضان الماضي، والمحور الثاني بتبرع من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، والثالث من تبرعات أهل الخير طوال فترة إنفاذ برامج الحملة.

خطوات.. مزيد من عمليات إعادة البصر

للعام الثالث عشر، يواصل برنامج خطوات بوبيان استكمال رسالته التشجيعية للمواطنين والمقيمين لممارسة رياضة المشي من خلال تطبيق Boubyan Steps، ليسهل على المشاركين في الحملة ممارسة رياضة المشي والحركة في أي وقت وأي مكان، وفي المقابل يتبرع بنك بوبيان مقابل كل كيلومتر من المشي بدينار لصالح استكمال عمليات «نور بوبيان»، تعزيزًا لمفهوم المزيد من المشي يوميًا يعنى المزيد من عمليات إعادة البصر وإعادة البسمة لآلاف المرضى في أفريقيا.

لتمكينهم من الاطلاع والمعرفة بأسلوب تحفيزي وتشجيعي

الضوابط الشرعية للهيئة الخيرية في مسابقة ثقافية للعاملين

في إطار جهودها التأهيلية والتثقيفية، نظمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ممثلة في مكتب الرقابة الشرعية وفريق العلاقات العامة وإدارة الموارد البشرية والخدمات المساندة، مسابقة ثقافية للعاملين بالهيئة الخيرية خلال شهر رمضان المبارك حول الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة.

يأتي ذلك ضمن البرامج التوعوية والتثقيفية التي تهدف إلى تحفيز العاملين بالهيئة، وتنمية معلوماتهم المعرفية وبثّ روح التنافس بينهم، وتنمية ثقافتهم الشرعية الخاصة بالنشاط الخيري.

تضمنت المسابقة أسئلة أسبوعية حول الضوابط الشرعية، 15 سؤالاً بمعدل 5 أسئلة كل أسبوع، وأرسلت للعاملين من خلال رابط عبر البريد الإلكتروني، واشترطت أن تكون الإجابات من كتاب الضوابط الشرعية المعتمد بالهيئة فقط.

ومن المقرر فرز الإجابات الصحيحة بنهاية المسابقة، واختيار الفائزين بنظام السحب العشوائي، ورصدت الهيئة 3 جوائز للمراكز الثلاثة الأولى، وتسلم أول يوم دوام بعد عطلة العيد.

وقال مدير مكتب الرقابة الشرعية الشيخ علي الكليب إن فكرة المسابقة تخدم أهداف الهيئة التكوينية والتدريبية للعاملين، عبر نشر الوعي الثقافي بالضوابط الشرعية، وتمكينهم من القراءة والاطلاع بأسلوب تحفيزي وتشجيعي، وتنمية معارفهم الشرعية الخاصة بأنشطة الهيئة في مجالات الزكاة والأوقاف والصدقات والأضاحي وزكاة الفطر وكفالة الأيتام والضوابط الشرعية في استثمار الأموال وغيرها.

> "الهيئة الخيرية اضطلعت بوضع وتطوير النظم واللوائح لتحقيق المصداقية والشفافية تجاه المتعاملين معها أخذًا وعطاءً

■ ■ ■

> اعتماد النظم لضمان التطبيق السليم للموارد والمصارف وتضييق مساحة الاجتهادات الفردية وخاصة في المجالات المالية

■ ■ ■

> الهيئة الشرعية ناقشت النظم واللوائح والضوابط واطمأنت إلى سلامتها وسلامة الأنشطة الخيرية من حيث الضوابط الكتابية والميدانية"

ومنذ تأسيس الهيئة الخيرية رسميًا بقانون خاص عام 1986م وضعت نظمها لتكون صرحًا خيريا عالميًا يضطلع بمهام لا تحدها الأقاليم الإسلامية، ويعمّ خيرها المسلمين خاصة، ولا يمنع خيرها عن غير المسلمين في أنحاء الأرض ممن عاشوا الكوارث والحروب والمحن، فباب الصدقات فيها عام للجميع وباب الزكوات خاص بالمسلمين.

■ الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة الخيرية

لقد حافظت الهيئة على عالميتها سواء في جمع المال أو صرفه، واستحدثت العديد من المشاريع الخيرية التنموية التي لا تهدف إلى توصيل المال إلى مستحقيه فحسب، وإنما يصحب ذلك أساليب التنمية الذاتية، وتوجيه الملكات الفردية والأسرية والمجتمعية، وقد نجحت سياستها في التنمية المجتمعية، وغدت أسلوبًا يحتذى في العديد من الجهات الخيرية.

كما عنيت الهيئة الخيرية منذ بداياتها بوضع وتطوير النظم واللوائح الشاملة لكل أعمالها الإدارية والفنية والميدانية لتحقيق المصداقية والشفافية تجاه المتعاملين معها أخذاً وعطاءً، وضمان التطبيق السليم للموارد والمصارف، وتضييق مساحة الاجتهادات الفردية في المجالات المالية خاصة.

ومما يزيد وينمي رأس المال استحداث هيئة شرعية خاصة تشرف على أعمال الهيئة الخيرية، تتألف من أ.د. عجيل جاسم النشمي رئيسًا، و أ.د. عبدالعزيز خليفة القصار عضوًا، ود. مبارك جزا الحربي عضوًا، والشيخ عادل يوسف عضوًا، والشيخ علي سعود الكليب عضوًا ومقررًا.

وقد عنيت الهيئة الشرعية بالاطلاع على كل ما يتعلق بأعمال الهيئة سواء النظم أو اللوائح أو الضوابط التي جمعها وأعدها رئيس مكتب الرقابة للشؤون الشرعية في الهيئة الشيخ علي سعود الكليب.

وقد ناقشت الهيئة الشرعية هذه النظم واللوائح والضوابط واطمأنت إلى سلامتها وسلامة الأنشطة الخيرية من حيث الضوابط الكتابية والميدانية، ولاريب أن اجتماع النظم واللوائح والضوابط واعتمادها شرعيًا يحقق للهيئة الخيرية حماية شرعية لسائر نشاطاتها، بما يتناسب وحجمها الدولي وعمق ثقة المتعاملين معها، ولتبقى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إحدى أهم الهيئات أو المنظمات الخيرية القائمة.

وكانت الهيئة قد نظمت العديد من الفعاليات والدورات حول الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة وأنشطتها الخيرية.

74 عامًا و«أونروا» تحت المجهر والحصار!

في أواخر العام الماضي، أتمت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، عامها الـ 74، قدمت خلالها صور عديدة من الأعمال الإغاثية والتدريب المهني والخدمات الصحية والتعليمية والقروض الصغيرة والاستجابة لحالات الطوارئ في أوقات النزاع المسلح لفائدة نحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول الجوار، ولطالما عانت الوكالة، من محاولات وضغوطات لحله، خاصة في السنوات الأخيرة.

يجري تمويل «أونروا» بالكامل تقريبًا من التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وفي عام 2022، وطبقا للأرقام الواردة من الوكالة، بلغت إجمالي تعهدات الوكالة البالغة 1,17 مليار دولار، 44,3٪ منها كانت من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي تبرعت بمبلغ 520,3 مليون دولار، بما في ذلك تلك التي أتت من خلال المفوضية الأوروبية، وكانت الولايات المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي والسويد أكبر المانحين الأفراد، حيث تبرعوا بنسبة تراكمية بلغت 61,4٪ من إجمالي تمويل الوكالة، وتصدرت الولايات المتحدة قائمة المانحين بـ 344 مليون دولار، تلتها ألمانيا بمساعدات وصلت إلى 202 مليون دولار، وعلى صعيد الدول العربية كانت السعودية في المرتبة الثامنة بين المانحين بـ 27 مليون دولار، والكويت في المرتبة الـ 19 بـ 12 مليون دولار، ثم قطر في المرتبة الـ 20 بـ 10,5 ملايين دولار.

ودخلت «أونروا» مؤخرا مرحلة حرجة، إثر إعلان الولايات المتحدة تعليق مساهمتها المالية السنوية للوكالة البالغة 300 مليون دولار، عقب مزاعم إسرائيلية بمشاركة 12 موظفًا من الوكالة في هجوم «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر الماضي، لتتبعها في قرار تعليق التمويل كل من أستراليا وكندا وفنلندا وإيطاليا وسويسرا وهولندا وبريطانيا واسكتلندا وألمانيا، وكانت الولايات المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي قد تصدرت قائمة أكبر الدول المانحة للوكالة في عام 2022!

ورغم عدم الكشف عن أي أدلة تدعم هذه المزاعم، إلا أن «أونروا» ردت على عجل بفصل 12 من موظفيها، مع تعهد مفوضها العام فيليب لازاريني بإجراء تحقيق شامل، وبمحاسبة أي موظف في الوكالة، بما في ذلك ملاحقته جنائيًا، إن ثبت تورطه في «أعمال إرهابية»، كما تعهد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإجراء مراجعة مستقلة وعاجلة وشاملة لـ«أونروا»، رغم رفضهما لتعليق التمويل الذي سيشل عمل الوكالة باعتبارها أكبر مؤسسة إنسانية تعمل في القطاع المنكوب، وتمثل شريان الحياة لنحو 2,3 مليون من سكانه الذين يعيشون ظروفًا مأساوية في ظل العدوان الوحشي المستمر منذ 6 شهور، فيما يمثل حسب وصف العديد من الجهات الحقوقية والدولية عقابًا جماعيًا للسكان ومشاركة في تجويعه!

يبدو القرار مثيرًا للاستغراب، سواء لصدوره بعد حكم محكمة العدل الدولية على إسرائيل باتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية لحماية أهل غزة من التعرض للإبادة الجماعية، أو في سرعة تهافت الولايات المتحدة، ثم الدول الغربية لتصديق المزاعم الإسرائيلية، والتي لم يتم حتى اللحظة التحقق من صحتها، بما يجعل من هذه الحكومات بطريقة ما شريكة في الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة!

من جهة أخرى، يأتي الاتهام كحلقة جديدة في مسلسل استهداف إسرائيل للوكالة، التي طالما وصفتها بأنها تطيل من أمد الصراع العربي- الإسرائيلي باعتبارها رمزًا لمظلمة اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، وتبريرًا لقصفها المتواصل لمدارس الوكالة ومستشفياتها ومكاتبها ومخازنها الغذائية في غزة، وقتل 132 من موظفيها خلال الشهور الـ 3 الماضية!، وعقب القرار لم تخف إسرائيل سعيها لمنع «أونروا» من العمل في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، وضرورة استبعادها في مرحلة إعادة إعمار القطاع، واستبدالها وكالات أخرى بها!

■ د. سامر أبو رمان
أستاذ زائر - جامعة برنستون - الولايات المتحدة

"السؤال الأهم.. هل تتخذ الدول العربية والإسلامية موقفًا داعمًا لـ «الأونروا» ماليًا ولوجيستيًا لتفويت الفرصة على محاولات إضعافها وتقويض دورها الإنساني المحوري؟ "

تعرضت الوكالة في عهد الرئيس الأميركي السابق لصدمة وأزمة بسبب منعه لتمويلها، وكتبت وقتها تحت عنوان «حتى أونروا لم تسلم من شره!» أما الآن، فالوكالة تتعرض لما هو أشد منها مع هذا التكاتف الذي تقوم به الجهات التمويلية الغربية الكبرى.

صحيح أن بعض الدول بدأت تتراجع عن تعليق تمويلها لـ "الأونروا"، وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن يبقى السؤال الأهم حول مواقف الدول العربية والإسلامية وما الذي ستفعله، وهي تمتلك القدرة على دعم «الأونروا» ماليًا ولوجستيًا، فهل تمتلك الإرادة أيضًا أم أنها ستخضع للمزيد من الابتزاز الإسرائيلي والغربي.

من خلال ردود الأفعال الإيجابية المتنوعة في هذا الخصوص كان بيان وزارة الخارجية السعودية والتي تحض فيه الجهات المانحة على مواصلة دعم الوكالة للاضطلاع بمهامها الإنسانية في القطاع، ومرة أخرى إذا لم تقف الدول المانحة القوية لدعم منظمة اللاجئين الفلسطينية «أونروا» سنشهد، لا قدر الله، فصلاً جديدًا في تدهور الوضع الإنساني الشعب الفلسطيني وانهاكه وتصفية قضيته!

أيّها الصّائم.. تاللّه لا يحفظ المال مثل الصّدقة ولا يزكي المال مثل الزكاة

ثبت في الصّحيحين عن ابن عباس - رضي اللّه عنهما - قال: كان رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكونُ في رمضان حين يلقاهُ جبريل، فإذا لقيه جبريل - عليه السّلام - كان أجودُ بالخير من الرّيح المرسلة (رواه البخاري ومسلم) ، ورواه أحمد وزاد "لا يُسأل عن شيءٍ إلا أعطاه" وصحّحه شعيب الأرناؤوط.

قال ابن حجر: "أجود الناس" أي: أكثر الناس جوداً، والجود: الكرم، وهو من الصّفات المحمودة، وقوله: "أجود بالخير من الرّيح المرسلة" أي: المطلقة، يعني في الإسراع بالجود أسرع من الرّيح، وعبّر بالمرسلة إشارة إلى دوام هبوبها بالرّحمة، وإلى عموم النّفع بجوده كما تعمّ الرّيح المرسلة جميع ما تهبّ عليه" فتح الباري (30/1)، وذكر الزّين بن المنير وجه التّشبيه بين أجوديّته -صلّى الله عليه وسلّم- بالخير، وبيّن أجوديّة الرّيح المرسلة: أنّ المراد بالرّيح ريح الرّحمة التي يرسلها الله تعالى لإنزال الغيث العام الذي يكون سبباً لإصابة الأرض الميتة وغير الميتة، أي: فيعمّ خيره وبرّه من هو بصفة الفقر والحاجة، ومن هو بصفة الغنى والكفاية أكثر ممّا يعمّ الغيث الناشئة عن الرّيح المرسلة -صلّى الله عليه وسلّم- فتح الباري (140/6).

قال بعضهم: فضل جوده على جود النّاس، ثمّ فضل جوده في رمضان على جوده في غيره، ثم فضل جوده في ليالي رمضان، وعند لقاء جبريل على جوده في سائر أوقات رمضان، ثمّ شبّه بالرّيح المرسلة في التعميم والسّرعة، قال ابن الملك معلّلاً: لأنّ الوقت إذا كان أشرف يكون الجود فيه أفضل" مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (444/6)، يقول ابن عمر -رضي الله عنه-: "ما رأيت أجود ولا أمجد من رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم-" الاستذكار لابن عبد البرّ (78/5).

فيا عبد اللّه: هذا حال نبيّك مع الإنفاق في رمضان، وهو القدوة والأسوة، فكيف حالك أنت؟

قال الشافعي - رحمه الله-: "أحبُّ للرّجل الزّيادة بالجود في رمضان، اقتداءً برسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، ولحاجة النّاس فيه إلى مصالحهم، ولتشاغل كثيرٍ منهم بالصّوم والصّلاة عن مكاسبهم" الحاوي في فقه الشافعيّ (479/3).

أخي المبارك لا تنس أنّ شهر رمضان موسم المتصدّقين، وفرصة سانحة للباذلين والمعطين، وأنّ الصّيام يدعوك إلى إطعام الجائع، وإعطاء المسكين، وإتحاف الفقير.

اللّه أعطاك فابذل من عطيّته ❖❖❖ فالمال عارية والعمر رحال

المال كالماء إن تحبس سواقيه ❖❖❖ يأسن وإن يجر منه يعذب منه سلسال

يقول ابن رجب في لطائف المعارف: "وفي تضاعف جوده - صلّى اللّه عليه وسلّم - في رمضان بخصوصه فوائد كثيرةٌ منها :

- شرف الزّمان ومضاعفةُ أجر العمل فيه،
- إعانةُ الصّائمين والذّاكرين على طاعتهم، فيستوجبُ المعينُ لهم مثل أجورهم، كما أنّ من جَهَّز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا.

■ الشيخ على سعود الكليب

"طريقك إلى الجنّة.. أن تسدي إلى محتاج شربة ماء ومذقة لبن وحفنة تمر وقليل من الطّعام والمال واللّباس

■ ■ ■

شهر رمضان موسم المتصدّقين وفرصة سانحة للباذلين والمعطين والصّيام يدعوك إلى إطعام الجائع وإعطاء المسكين

■ ■ ■

إنّك ببذلك وعطائك تُقرض ربَّك ليوم فقرك وحاجتك وضرورتك.. يوم الفقر والمسكنة"

■ أنّ الجمع بين الصّيام والصّدقة من موجبات الجنة كما في حديث عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- عن النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- قال: «إن في الجنة غُرفاً يُرى ظهورُها من بطونها، وبطونُها من ظهورها، فقال أبو موسى الأشعريّ: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن طَيَّبَ الكلامَ، وأطعمَ الطعامَ، وأدامَ الصيام، وصلّى بالليلِ والناسُ نيام» رواه أحمد في مسنده (6615)، وقال شعيب الأرناؤوط: حسن لغيره

وهذه الخصالُ كلُّها تكونُ في رمضان، فيجتمع فيه للمؤمن الصّيام، والقيام، والصّدقة، وطيب الكلام، فإنّ الصّائم يُنهى فيه عن اللّغو والرّفث.

■ الصّلاة والصّيام والصّدقة تُوصلُ صاحبها إلى الله -عزّ وجلّ-، وقد جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- قال: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من تبعَ منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من تصدّق بصدقة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد منكم مريضاً؟ قال أبوبكر: أنا، قال: ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة » رواه مسلم

■ الجمع بين الصّيام والصّدقة أبلغُ في تكفير الخطايا، واتقاء جهنم، والمباعدة عنها، خصوصاً إن ضُمَّ إلى ذلك قيام الليل، فقد ثبت عن معاذ -رضي الله عنه- أنّ النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- قال: « الصّدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماءُ النار» رواه الترمذي (614) وصحّحه الألبانيّ)، وكان أبو الدرداء -رضي الله عنه- يقول: "صلُّوا في ظلمة اللّيل ركعتين لظلمة القبور، صوموا يوماً شديداً حرُّهُ لحرِّ يوم النّشور، تصدّقوا بصدقة السرُّ لهول يوم عسير".

■ الصّيام لا بدّ أن يقع فيه خللٌ أو نقصٌ، وتكفيرُ الصّيام للذنوب مشروطٌ بالتحفّظ مما ينبغي أن يُتحفَّظَ منه، فالصّدقةُ تجبر ما كان فيه من النّقص والخلل، ولهذا وجب في آخر رمضان زكاةُ الفطر، طهرة للصّائم من اللّغو والرّفث، (لطائف المعارف لابن رجب الحنبلي (232)).

أيّها الصّائم: إنّك ببذلك وعطائك تُقرض ربَّك ليوم فقرك وحاجتك وضرورتك، يوم الفقر والمسكنة، يوم التّغابن.

أيّها الصّائم: شربة ماء، ومذقة لبن، وحفنة تمر، وقليل من الطّعام والمال، واللّباس والفاكهة، تُسديها إلى محتاج هي طريقك إلى الجنّة.

أيّها الصّائم: تاللّه لا يحفظ المال مثل الصّدقة، ولا يزكي المال مثل الزكاة، مات كثير من أثرياء الأموال والكنوز، والدّور والقصور، فأصبح كلّ ذلك حسرة عليهم وندامة وأسفاً، لأنّهم جعلوه في غير مصارفه، وغداً يظهر لك الرّبح من الخسران واللّه المستعان.

ختاماً: تذكّر أيّها الصّائم أنّ رمضان يدعوك للبذل والعطاء، ورحمة الفقراء والمساكين، وهي دعوة في ذات الوقت لنفسك لتُقرض ربَّك في الدّنيا فيُكرم قرضَك يوم تلقاه: ﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ التغابن:17 ، وتذكّر أنّ الأموال والكنوز والقصور مآلها إلى الزّوال والضّياع، وليكن حداءك قول رسولك -صلّى الله عليه وسلّم-: « ما نقصت صدقة من مال» رواه مسلم.

نسأل اللّه - تبارك وتعالى- أن يجعلنا من المنفقين والمستغفرين بالأسحار، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

العشر الأواخر من رمضان.. طائفة من أعمال البر

تبدأ الليالي العشر الأواخر من رمضان من ليلة الحادي والعشرين منه، وتنتهي بخروج رمضان سواءً كان 29 يومًا أو 30 يومًا، فإن نقص الشهر فهي تسع ليالٍ.

فضلها ومكانتها

العشر الأواخر من رمضان لها مزايا تفضلها على غيرها من ليالي العام، وذلك أنها الليالي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحييها كلها بالعبادة، وفيها ليلة القدر التي هي (خير من ألف شهر).

فقد كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخص العشر الأواخر بعناية واجتهاد كبيرين، ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها من العبادة والحرص على فعل الخير.

ففي الصحيحين عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ". و"شد مئزره" كناية عن اعتزال النساء، و"أَحْيَا لَيْلَهُ" معناه استغرقه بالسهر في العبادة صلاةً وتلاوةً.

فيستحب للمسلم أن يحقق في هذه العشر مفهوم العبودية لله عز وجل في حياته العامة والخاصة، وأن يركز على تزكية نفسه وإصلاح قلبه والتزود بالخيرات.

أعمال العشر

تُشرع للمسلم في العشر الأواخر من رمضان طائفة من أعمال البر، من أهمها:

1- تحري ليلة القدر: ليلة القدر هي أعظم ليالي العام لقوله تعالى إنها (خير من ألف شهر) (أي نحو 84 عامًا)، ومن عظيم فضل العشر الأواخر من رمضان أن فيها ليلة القدر، فلو قُدّر للمؤمن أن يصادف ليلة القدر متعبدًا لله مخلصًا له الدين كانت وحدها خيرًا له من عبادة حياته كاملة.

2- الاعتكاف: وهو عبادة من أجل الأعمال الصالحات المستحبة في العشر الأواخر، فقد صح عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم أنه "كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّه".

3- تلاوة القرآن: فرمضان هو شهر القرآن والإكثار من قراءته بتدبر وخشوع، قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، فينبغي استغلال أوقاته لا سيما عشره الأخيرة في التفرغ لمدارسته ومذاكرته. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل عليه السلام القرآن في كل يوم من أيام رمضان.

4- الإنفاق في سبيل الله: فيستحب الإكثار من الصدقة في رمضان عامة وفي العشر الأواخر منه خاصة في غير سرف ولا خيلاء، إذ ثُبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم أنه "كان أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَد مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ".

فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ

السعيد من شمّر عن ساعديه، واستثمر ما تبقى من أيام رمضان في الطاعات والتسابق في الخيرات.. وصام صوم أهل الخواص؛ مراقبًا قلبه ولسانه وجوارحه، وبذلك يشعر براحة وسعادة تجول في قلبه، ويحس في قرارة نفسه بالقبول.. والشقي من كان حظه الجوع والعطش، وقد قلب ليله نهارًا ونهاره ليلاً؛ فنام النهار وتكاسل في الصلوات، وخلا يومه من الذكر والدعوات، وسهر الليالي في الشهوات والملذات، فلا يدري هل قبل منه الشهر الكريم أم لا ؟!

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي

المسلم عليه أن يكافح ويجاهد نفسه في مواصلة طاعة الله والشوق لمرضاته؛ يساهم في مساعدة الأيتام وتشجيعهم ماديًا ومعنويًا، وإعطائهم ما يحتاجونه وينفعهم في العاجل والآجل، فطوبى لمن مد جسور التعاون والإخاء والإحسان لبني الإنسان، واستمر في العطاء والكرم والجود، منتظرًا الثواب من ربه سبحانه وتعالى لا من غيره.

المحسن من أحسن إلى الفقراء والثكالى والأرامل وإلى كل محروم حُرم طعم الحياة، بتقديم ولو مبلغ يسير كل شهر لقضاء حوائجهم، ولكن قدمه بطريقة رائعة عزيزة، تصون نفوسهم، وتحفظ ماء وجههم، دون المساس بقيمتهم وكرامتهم.

فقد كان السلف الصالح يقدمون صدقاتهم خفية ولا أحد يطلع على أمرهم، كل ذلك كان إخلاصًا لله تعالى، وحفظًا لكرامة إخوانهم المسلمين.

فتُش عن المساكين والبؤساء والمرضى، وساهم بقدر المستطاع في مدِّ يد العون إليهم، بنفس راضية، وبابتسامة مشرقة رقيقة؛ انفعه بمالك، بجاهك بكلامك الجميل، وبالحجة القوية الساطعة عند الشدائد والرزايا والمحن، وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.." (أخرجه مسلم).

إذا كنت في طريق الله تعالى وملتزمًا بشريعته، وصاحب قلب رحيم تساعد الآخرين وتحس بمعاناتهم، وتتألم لأحوالهم؛ فتذكر أن معية الله معك وعونه ممتد لك ما دامت يدك تساهم في الخير؛ يد بيضاء ناصعة تخشى الله عزّ وجلّ، وتنتظر الثواب منه والنجاة يوم الحساب (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ 89).

فلا يقي المرء من عذاب الله، ولو افتدى بملء الأرض والسموات مالاً وذهبًا وفضة وبشرًا، وغيرها من المتاع الزائل؛ إلا من كان مؤمنًا حق الإيمان، محسنًا إلى ربه بكل عمل صالح، ومحسنًا إلى خلقه بما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

من نعم الله عليك أن تشكره وتحمده على أن هداك لدينه، وعرّفك تعاليم شرعه، فالتزمت بطاعته وخشيته، ومن عرف الله عزّ وجلّ، وقدّره حقّ التقدير، زاده بذلك يقينًا بالله ورفعة وعلو مقام، وبركة في العمر والمال، وتيسيرًا في العيش.. فمن صدق الله وأعطى لوجه الكريم؛ أعطاه الله نورًا ورحمة وبركة وفضلاً، ولا يخشى من ذي العرش إقلالاً، قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) (سورة الليل).

> "المؤسسات الخيرية ذات خبرة وحنكة في التعاطي مع الأزمات وأنفاذ المشاريع ومعرفة الأولويات"
>
> ■ ■ ■
>
> طوبى لمن مد جسور التعاون والإخاء والإحسان لبني الإنسان واستمر في العطاء والكرم والجود"

إن إحسانك ووقوفك إلى جانب الناس، إنما هو في جوهره وماهيته إحسانك لله تعالى (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)، فأبشر يا عبد الله بمحبة الله لك وافرح عندما يرفعك عنده، ويباهي بك الملائكة أنّه يحبك.. فما أجمل الإحسان إليه بالطاعات، ثم إلى خلقه بالمساعدات. وتذكر قول الله تعالى مبشرا لك (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) النحل: 128.

مد يدك البيضاء النقية الخالصة لوجه الله تعالى الكريم لتلك الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي أسست وفق قواعد قانونية، ورؤية إنسانية، وعرفت بين الناس بالنزاهة والشفافية التامة، دون تمييز أو استغلال، فكل عملية تقوم بها موثقة.. هدفها وشعارها مساعدة أبناء الأمة على تخطي الصعاب ومواجهة المدلهمات والنوائب التي تصيبهم عبر الأيام والسنيين، تتلقف هي الأخرى المساعدات المالية والعينية من المسلمين والمسلمات كل واحد بما جادت يده.. وخاصة من الأغنياء والأثرياء. فقدّم بما لديك. أيها المسلم - من مال، أو متاع، أو فكر، أو مساعدة لهذه الجمعيات؛ لتكون عونًا لأولئك المحرومين المضطهدين.

تأمل في أيامنا هذه كثرة الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات وحروب في بعض الدول العربية.. فقد حرم المسلمون أبسط طرق المعيشة.. انظر لما أحدثته الفيضانات في ليبيا، واجتياحها لكثير من المدن، وما ألحقته من أضرار ودمار شامل، وجرح عميق بين السكان والأهالي.. دمرت بيوت وقتلت الآلاف من البشر.. وتضررت الممتلكات العامة والخاصة، حتى الطرقات هي الأخرى لم تسلم من العدوان.. وإذا اطلعنا على أحوال الزلازل في المغرب وتركيا وسوريا وما أحدثته من أضرار شديدة، وأحداث جسيمة، فقد قتل الآلاف، وجرح المئات، وحرمت العائلات من بيوتها التي تدمرت كليًا أو جزئيًا، بل حرموا من أعمالهم ووظائفهم، وهلك زرعهم، ونفقت ماشيتهم.

وقد جاء العدوان على غزة، ليكون الأكثر قسوة ودموية، حيث الدمار الشامل، والأزمة الإنسانية غير المسبوقة، وسقوط آلاف الشهداء وآلاف الجرحى، على مرأى ومسمع من العالم وتهجير أكثر من مليون ونصف المليون.. إنها في الحقيقة إبادة جماعية بما تحمله الكلمة من معنى، والواقع يثبت ذلك، وعدسات المصورين تصور وتنقل الحقيقة كما هي في الواقع الأليم، بل لم يسلم من هذه الحرب الغادرة حتى الحيوان ولا الزرع ولا البيئة ولا غيرها، أكثر من مليوني قاطن في قطاع غزة باتوا يتهددهم شبح الجوع والعطش وبالكاد لا يتحصلون على جزء من الطعام أو الشراب إلا بشقّ الأنفس.

غزة الجريحة ليس لها إلا الله ثم المؤسسات الخيرية العربية والإسلامية وحدها الكفيلة لمساعدتها ومساندتها وإرجاع البسمة لها ولأطفالها والتكفل باليتامى وإعادة بنائها وتعميرها من جديد.. مآسٍ عظيمة ونكبة جليلة في غزة العزة، فقر مدقع يغشى القطاع، بيوت دمرت، ودماء سفكت، وأموال نهبت، ومستشفيات قصفت، ومدارس أحرقت، وطرق خربت، ونفوس زهقت، تسأل بأي ذنب قتلت، حتى التربة قد جرفت.

أليس نحن المسلمين أولى بدعم هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية ذات الصبغة القانونية والمعروفة محليًا ودوليًا؟!؛ لتقديم يد المساعدة لغزة النازفة، ولبعض بلاد العرب التي تضررت جراء الكوارث والصراعات.

إن دعمنا لتلك المؤسسات الخيرية القانونية ذات الصيت الطيب والخبرة والحنكة؛ لهي من القربات التي يحبها الله تعالى، وهي من أوجب الواجبات الدينية والأخلاقية والإنسانية التي يفرح لها كل مسلم غيور على دينه وأمته، ويجد ثمرته عند ربه، فهذه المؤسسات لها الخبرة والحنكة في التعاطي مع الأزمات والسرعة في تنفيذ المشاريع الصائبة ومعرفتها بأولويات احتياجات الدول المتضررة ومتابعتها لأحوال العباد، قال تعالى: (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا). (سورة المزمل).

المسارعة المسارعة في إنقاذ المرضى ومداواتهم قبل تفاقم حالتهم.. المسارعة لنقل من كانت حالته حرجة عاجلة إلى المشافي المتطورة قبل فوات الأوان، والتحسر على الزمان.. وانظر لعظم الأجر إذا أحييت نفسًا قد أشرفت على الهلاك.

التسابق التسابق لإطعام الجوعى، وسقي العطشى، ومداواة المرضى، وتقديم اللباس للكبار والصغار، ورفع الغبن والمعاناة عن إخواننا في غزة، ولكل المحتاجين في أي شبر من الأرض، (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ).

وإنها والله لطريق إلى الجنات، وسبيل للسعادة والنجاة من كبد ومشاق الحياة.

الزميل أبو زيد يفوز بجائزة دولية في مجال التصوير الضوئي

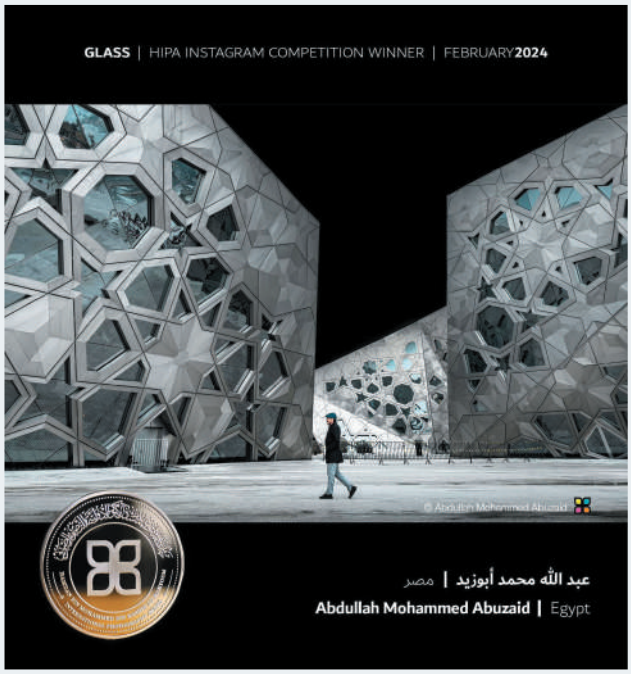

■ الصورة الفائزة للزميل عبدالله أبوزيد

نال الزميل عبد الله محمد أبو زيد عضو فريق الهيئة الخيرية جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي بمسابقة "انستغرام" لشهر فبراير 2024، ضمن 5 مصورين متميزين فازوا في المسابقة.

كان موضوع المسابقة "الزجاج"، شارك فيها أبو زيد بصورة معمارية فنية لمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، الذي يعد معلمًا وصرحًا معماريًا تم تصميمه وتشييده على طريقة العمارة الإسلامية في دولة الكويت.

وقد حصل الفائزون على الميدالية التقديرية الخاصة بالجائزة، ونشرت صورهم وأسماؤهم على الحساب الرسمي للجائزة على "انستغرام HIPAae".

يُذكر أن جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي أسست عام 2011 ومقرها دبي، وتهدف إلى تعزيز الاهتمام العالمي والارتقاء بمستويات الأداء والإبداع في مجال التصوير وإنشاء قاعدة عالمية والتشجيع على المشاركة على نطاق أكبر في المسابقات والأنشطة.

وكان أبو زيد قد شارك في العديد من المعارض في دولة الكويت مثل معرض نقابة الفنانين والإعلاميين الكويتيين، ومعرض الجمعية الكويتية لفنون التصوير، وفاز في مسابقة التصوير الاحترافي التي أعدها بنك وربة وشركة الاتصالات الكويتية STC.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أثرك فرحة

رعاية وكفالة أيتام

أوغندا

تجوز الزكاة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

أ 2 / ك ذ 1 / 2024

Within the "Bab Rizq" Project to alleviate the suffering of needy families

Giving ownership of livestock and craft projects to 57 Yemeni families

With the support of the International Islamic Charity Organization (IICO), and within the framework of its program for the economic empowerment of those in need, 57 needy Yemeni families in the city of Taiz owned livestock and craft projects within the "Bab Rizq" Project, in cooperation with the Resalty Foundation For Woman Development.

This project comes within the framework of the IICO's keenness to provide sustainable income for beneficiary families, improve the standard of living, create new job opportunities, and develop Yemeni society.

The project included 15 families owning livestock projects at a rate of 3 heads of sheep per family. The sheep heads were distributed to the beneficiary families after training them in livestock management and the craft of making cheese and its derivatives, providing the necessary veterinary care and services for them, following up on the beneficiary families and providing them with technical and guidance support.

On the other hand, and under the slogan "Step by Step towards Sustainable Economic Empowerment for Female Breadwinners," the project came to qualify and train 99 breadwinner families on the craft and administrative side in the fields of (sewing diploma, mobile programming and maintenance diploma, solar energy maintenance diploma and electrical installations). As this project culminated in the ownership of small projects for 42 relevant families.

Furthermore, the project aims to improve the income level of breadwinning families and enhance their capabilities for self-reliance, through ownership of various small projects that suit their needs and capabilities.

For her part, the President of the Resalty Foundation for Woman Development, Balqis Sofian, stressed the importance of this project in empowering female breadwinners and improving their economic conditions, noting that the project will contribute to providing new job opportunities and creating sustainable income for the beneficiary families.

Sofian expressed her thanks and appreciation to the IICO and the State of Kuwait for their generous support for the project, stressing that this support will make a significant difference in the lives of the beneficiary families.

For his part, the Deputy Director of the Office of Social Affairs and Labor in Taiz Governorate, Fouad Al-Faqih, praised the efforts of the IICO and the sisterly State of Kuwait for its support of projects that contribute to achieving sustainable development in Yemen. He also noted that the "Bab Rizq" Project has an important role in alleviating the suffering of vulnerable families, empowering women, and improving their living conditions.

In addition, the Director of Al-Muzaffar District, Muhammad Abdulrahman Al-Kadhi, also thanked the State of Kuwait and the IICO for the generous and continuous support for these small projects in Yemen.

The IICO is keen to enhance the capabilities of the individual and society, improve livelihoods, enhance participation, and create job opportunities.

Out of its belief that empowerment is the basis for achieving sustainable development, the IICO continues to work on implementing productive, craft and service projects that contribute to improving the quality of life of poor and affected needy families in the neediest countries around the world.

"Insan Foundation thanks the IICO for its generous support of charitable and educational projects

■ ■ ■

Al-Badr: We are keen to provide educational opportunities for the nation's people in order to build a better future"

To support their resilience and improve their livelihoods

Good Living Initiative: 35 productive projects for the neediest families in Lebanon

In the context of its continuous efforts to empower the neediest families, the International Islamic Charity Organization (IICO) has implemented 35 successful productive projects for the neediest families in Lebanon, one project per family to enable them to improve their livelihoods and achieve sustainable income, in cooperation with the Jeel Sustainable Development.

The establishment of 35 emerging productive projects seeks to employ unemployed individuals, enhance their skills, and participate in projects that positively influence society, reduce the unemployment rate, and improve the performance and returns of economic projects, which leads to achieving self-sufficiency and enhancing their financial independence. As well as improving the social life of beneficiaries in the local community by providing job opportunities and enhancing community interaction.

Furthermore, the IICO supports microfinance projects to help poor communities recover from their economic and humanitarian crises, create an enabling environment for the transition towards a more comprehensive, sustainable and connected future, help them achieve self-sufficiency, and provide suitable job opportunities for the beneficiaries, men and women.

Based on its belief in the Sustainable Development Goals (SDGs), the IICO is keen to ensure that the direct beneficiaries of job opportunities are from the poor and vulnerable groups, especially women and youth, which contributes to increasing the income of these groups and positively affects family investments in education and health over time. As well as economic growth and social stability, besides directly reducing the poverty rate.

The executive report of the Good Living Project indicates that the IICO took the initiative to support the sustainable livelihood approach, which stems from the eighth goal of the Sustainable Development Goals. It also focuses on promoting sustainable and comprehensive economic growth, full and productive employment, and providing decent work for all, given that small economic projects are considered a strong basis for supporting infrastructure and supporting the economic and commercial empowerment of families and individuals, and their importance in local communities that lack large economic development projects and programs.

In this context, the IICO's support for 35 small productive projects for 35 of the neediest families in various regions in Lebanon (Al Iklim, Sidon, Tyre, Beqaa, Tripoli, Akkar and Beirut) was in accordance with its strategy for financing small income-generating projects. The projects varied between production, trade and services.

"The IICO's productive projects aim to achieve self-sufficiency, enhance financial independence, and improve social life

■ ■ ■

Small empowerment projects are vital, sustainable projects that enhance the resilience of the neediest families"

In light of the economic challenges, valuable lessons emerge that enhance the ability of projects to adapt and succeed, as experiences have shown that effective communication with participants and providing various options constitute the basis for achieving economic goals, according to the estimates of the partner entity, Jeel Sustainable Development.

The flexibility of the program and the provision of comprehensive support to new participants formed the cornerstone of achieving continuity, as implementation processes were facilitated and participation stimulated, which highlights the importance of designing economic programs based on the concept of comprehensiveness and flexibility.

Since this development project is one of the vital sustainable projects that enhances the chances of resilience of the neediest families and encourages them to achieve greater success and brilliance, the need is increasing to support small empowerment projects in the coming period, whether in shops or homes, to empower the largest number of women.

More than 3,300 students, both male and female, participated in the "Our Life is More Beautiful with Values" Program

"My Right to Education." Sponsoring 100 male and female students in 7 Arab schools in Malaysia

As part of its keenness to provide educational opportunities to the nation's most needy students, the International Islamic Charity Organization (IICO) sponsored 100 male and female students in (7) Arab schools throughout Malaysia, by paying their tuition fees and implementing an accompanying educational program entitled "Our Life is More Beautiful with Values" in cooperation with the "Insan" Foundation for Relief and Development in Malaysia.

This came during the closing ceremony of the educational project "My Right to Education," which was held on March ,9 2024, in the presence of Counselor at the Kuwaiti Embassy in Malaysia Badr Al-Saqr, the Dean of the Arab Diplomatic Corps in Malaysia, the Yemeni Ambassador Adel Bahamid, and a host of heads of Malaysian charitable organizations.

As over 3,300 students benefited from the activities and activities of the accompanying program. The program culminated in an internal competition in schools and an external competition at the level of the seven participating schools, in addition to honoring a number of prominent students and winners during the closing ceremony.

Furthermore, a statement issued by the "Insan" Foundation, which supervised the implementation of the project and is registered within the humanitarian work system with the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, said that the project aimed to support distinguished students and promote lofty values and noble morals among Arab school students.

Insan Foundation expressed its deep thanks to the IICO for its generous support of charitable and educational projects.

For his part, Ibrahim Al-Badr, Deputy Director General for Institutional Communication at the IICO, confirmed in a recorded speech during the ceremony that this project comes within the context of the strategic vision of the IICO, which seeks to empower people educationally, culturally, and economically, through high-quality programs and effective strategic partnerships.

He pointed out that the IICO, throughout its humanitarian development journey, which extends for about four decades, is concerned with educating and educating people in 86 countries around the world, and all it seeks is for this person to be able to make a positive developmental impact in his society.

Moreover, Al-Badr added, "It is our duty to work together and cooperate in supporting educational programs and providing educational opportunities for the people of the nation and working to develop their skills and qualify them to engage in the labor market and build their future in a better way. He also pointed out that education is not just a right, but it is also an investment in the future, and when we invest in our children, we invest in the future of the nation and its true wealth.

"Insan Foundation thanks the IICO for its generous support of charitable and educational projects

Al-Badr: We are keen to provide educational opportunities for the nation's people in order to build a better future"

He continued: the IICO is keen to provide educational opportunities for those who deserve it, by offering them scholarships, developing training and professional development programs, and providing modern educational means, in an effort to empower them to become active elements in their society.

Al-Badr stressed that the IICO is proud of the partnership with the "Insan" Foundation and is always looking forward to strengthening it through serious, thoughtful and ambitious projects that will have a positive impact on the future of the nation's people and contribute to developing their capabilities and honing their talents.

Since the IICO's role does not stop at providing educational opportunities, but also extends to supporting infrastructure and developing communities through the construction of schools and educational facilities.

A Training Center for the Support of Low-Income and Poor Youth

The project aims to install renewable solar energy equipment in the building of the Islamic Endowments Directorate in Tripoli, to reduce operating costs. The building houses Dar Al-Ifta, the Islamic Endowments Directorate, and approximately 80 offices rented for various purposes.

Through a grant from the IICO, the Lebanese Association for the Support of Scientific Research will install and oversee the solar energy system for a period of 10 years. Subsequently, the ownership of the system will transfer to the Islamic Endowments. In exchange, the Islamic Endowments will allocate two floors totaling 1,500 square meters to the Lebanese Association for establishing the Training and Employment Center in Tripoli and the North.

The center's objective is to provide training opportunities to all individuals aged 16-46 from low-income and underprivileged families across Lebanon, both through in-person sessions and remote learning. The training programs will encompass theoretical instruction, simulated labor market experiences, as well as hands-on training within companies, followed by job placement support.

This center places particular emphasis on individuals who have faced challenges in traditional academic settings, such as university students seeking to enhance their skills during or post-studies, as well as craftsmen aiming to improve their capabilities and advance in their careers.

Furthermore, this training initiative holds significant importance due to the gap between academic curricula and the evolving demands of the professional landscape in today's labor market. In addition to a noticeable absence of comparable projects that offer crucial life, administrative, technical, and technological skills essential for career success. A centralized training center is imperative to address these gaps, providing essential logistical support including office facilities, electricity, and internet access for trainees. Moreover, establishing connections between job seekers and employers is vital to bridging the employment gap, especially given the limited job opportunities in the local market and the potential for accessing global employment prospects.

Through sponsorship of university fees and an accompanying training program

Sponsoring and qualifying 30 bright male and female students in Jordan

The IICO's office in Jordan, in cooperation with the Hayat Education Charitable Fund, inaugurated the closing ceremony of the "Sponsorship and Qualification of Outstanding Students" Project under the patronage of the Deputy Head of the Kuwaiti Diplomatic Mission in Jordan, Counselor Nasser Al-Mutairi, and in the presence of the IICO's representative, Dr. Mohammed Al-Jufairi. As well as the Director of the IICO's office in Jordan, Dr. Mustafa Al-Awad, the representative of the Hayat Education Charitable Fund, Musa Al-Saket, and a number of major donors, supporters, and students.

This project comes within the framework of the partnership between the IICO and the Hayat Education Charitable Fund, to work to support the education of brilliant and gifted students by supporting 30 male and female students and caring for them by securing university tuition fees. As well as involving them in a training program accompanying their university studies for a full year, during which the students received many new skills and knowledge in leadership, emotional intelligence, critical thinking, and self-esteem.

For his part, Al-Mutairi appreciated the depth of relations between the countries of Jordan and Kuwait, which were established by the leadership of the two brotherly countries in various economic, cultural, political, and educational fields. He also said that Jordanian-Kuwaiti relations are characterized by strategic partnership and joint coordination in all regional and international forums so that these bilateral relations between the two countries become a model for joint Arab action.

In turn, Dr. Al-Jufairi spoke about the role provided by the IICO as one of the major institutions in the humanitarian field at the level of the Islamic world, in the field of building and empowering people economically, culturally, and educationally through specific and high-quality programs. As well as its vision aimed at making the greatest impact within the geographical scope of its work.

For his part, Eng. Al-Saket praised the role of the IICO, the impact of its continuous support for the Fund's projects, and the importance of strengthening such partnerships with international and local organizations to support students. As this had a great impact on achieving the noble mission of supporting the right to education for students who excelled academically from poor families.

The project was concluded during a ceremony organized for this purpose, which included several activities, the most notable of which was hosting a group of distinguished students who shared their success stories and achievements through an exhibition of their own. It was also highlighted how such scholarships can positively change their academic and professional path.

Furthermore, 21 female students excelled in writing and drafting the script, and developing and preparing the content that

With the aim of serving startups and secure job opportunities for young people

The inauguration of Ali Saleh Al-Lahaib Business Incubator in Lebanon, to train and employ 720 trainees annually

Funded by the International Islamic Charity Organization (IICO), the Ali Saleh Al-Lahaib Business Incubator for Training and Employment has been opened in Lebanon at the "Light Space" Center. The center is fully equipped and offers a range of services, making it the first of its kind in the city of Tripoli. It aims to spread knowledge and culture, and provide employment and production opportunities for all, without discrimination. The project is a partnership between the IICO, the Lebanese Association for the Support of Scientific Research (LASER), and the Tripoli Endowments Department.

The center was officially launched in a lavish ceremony held at the Rachid Karami International Fair, under the auspices of Prime Minister Najib Mikati, represented by Minister of Culture Judge Mohammad Mortada. The event was attended by notable figures including the Mufti of Tripoli and the North Sheikh Mohammad Imam, as well as the Chairman of the Association Dr. Fawaz Al-Omar. This inauguration marked a significant milestone within the framework of the "Tripoli, Capital of Arab Culture for the year 2024" activities.

The inauguration included a tour of the "Light Space" Center and an introductory session about the center, its most important facilities and services. The session was attended by the light ambassadors, the content creator Amr Maskoun, the singer Hamoud Al-Khader. As well as several directors and representatives of local and international institutions and companies, schools, and universities, in addition to prominent media figures.

Al-Lahib Center stands as the largest business incubator in Northern Lebanon and the second largest in the country, spanning over 2,000 square meters. Its primary focus lies in training fresh graduates and providing employment opportunities for the unemployed. The center achieves this through a range of individual and shared offices, meeting rooms, and an expansive communal space designed for hosting a variety of activities.

Furthermore, the center represents a pioneering business model in solar energy investment, being the largest solar energy project in Tripoli. It stands out as a financially sustainable initiative right from its inception and was established through a strategic partnership aimed at incubating, training, and employing approximately 720 trainees annually, in collaboration with specialized companies.

In just six months, the powerful collaboration between the IICO and Lebanese entities materialized into the largest renewable solar energy project in North Lebanon. This transformation turned hope into tangible reality, dreams into substantial achievements, and ideas into the foundation of a promising institution with a sustainable future. The partnership's success serves as a living testament to the remarkable results that can be achieved when efforts are united toward a noble and impactful goal.

"The business incubator is the outcome of a firm partnership between the IICO, "Scientific Research" and the Tripoli Endowments Department

■ ■ ■

The project ignites a spark of hope and paves the way for young people to secure job opportunities"

This project is a vital component of sustainable development initiatives, especially given Lebanon's ongoing energy crisis and frequent power outages. While solar energy has emerged as a preferred solution for many, its widespread adoption faces challenges due to the high costs associated with solar energy systems.

While Lebanon is suffering its worst economic crisis in decades in light of the deteriorating economic situation and the depreciation of the local currency by more than 20 times, the severe energy crisis has cast its shadow on the situation in the country and exacerbated the problems of the Lebanese people.

This has led to increased suffering of the citizens due to the repeated power outages, while some areas are experiencing power outages throughout the day in light of the severe liquidity crisis that is plaguing the state-owned "Electricité du Liban"(EDL), Electricity of Lebanon, which is responsible for producing 90% of the electricity in the country.

The Secretary-General renewed confidence in him as Special Advisor for another year

Al Maatouq... 12 consecutive years of service to humanity at the United Nations

The Secretary-General of the United Nations, António Guterres, renewed the appointment of the Chairman of the Board of Directors of the International Islamic Charity Organization (IICO), Dr. Abdullah Al Maatouq, as Special Advisor to the Secretary-General of the United Nations for the eighth year in a row. This brings his years of service to humanity through the United Nations to 12 consecutive years.

Dr. Al Maatouq received a letter from the Secretary-General of the United Nations renewing confidence in him as his Special Advisor, with the rank of Under-Secretary-General for an eighth term ending in March 2025, in accordance with the terms, conditions, regulations, and administrative laws in force in the United Nations.

In turn, Dr. Al Maatouq welcomed this renewed international confidence, hoping that he would continue his diligent efforts to serve humanity and strengthen partnership efforts with the United Nations and international organizations in light of the serious crises, conflicts, and humanitarian disasters that the world is facing.

Furthermore, Dr. Al Maatouq considered the renewal of confidence in him for a new term as a testimony from the United Nations of the importance of partnership with Islamic charitable work, given its pivotal role in providing relief to the afflicted people. As well as supporting the United Nations Sustainable Development Goals for 2030, and meeting the needs of poor and afflicted communities without discrimination.

Moreover, he noted that he would not have represented the Arab and Islamic world in this position throughout these years, had it not been for the grace of Allah, the Almighty, and then the support of the political leadership for him, and the success of charitable and humanitarian work in carrying out its mission with all integrity and transparency. He also stressed his continuation in highlighting the bright humanitarian face of Kuwait and defending the rights of the vulnerable to live a dignified and safe life.

Dr. Al Maatouq has a distinguished and pioneering role in highlighting the humanitarian face of the State of Kuwait during his official and humanitarian career. This role is still extended and progressing - thanks to Allah, the Almighty -whether through his strong, high-level network of relationships and direct contacts with many governmental and humanitarian leaders around the world, or through the institutional humanitarian efforts undertaken by the IICO since he assumed the presidency of its Board of Directors in 2010 until today.

It is worth noting that Dr. Al Maatouq assumed the position of Special Advisor to the Secretary-General of the United Nations, António Guterres, in March 2017. He also served as the United Nations Secretary-General's Envoy for Humanitarian Affairs for four consecutive years (2016 - 2012) during the era of former Secretary-General Ban Ki-moon, in appreciation of his efforts to support the path of humanitarian partnership with the United Nations and its agencies specialized in providing relief to afflicted communities and working to alleviate their suffering.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

صدقتكم نور

مشروع نوعي لإنارة 5 مساجد ومراكز تحفيظ بالطاقة الشمسية

لبنان

تكلفة المركز الواحد

1,649 د.ك

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org